وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

الآفات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .

دراسة ميدانية بمتوسطات دائرة جامعة ولاية المغير .

مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالب :

السوفي لخضر

إشراف الأستاذة :

أ.د سامية عدائكة

أعضاء لجنة المناقشة :

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ.د. محمد سبع	أستاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد حمى لخضر – الوادى –	رئيسا
أ.د سامية عدائكة	أستاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد حمى لخضر – الوادى –	مشرفا ومقررا
أ.د مصطفى منصور	أستاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد حمى لخضر – الوادى –	ممتحنا

السنة الجامعية :2023–2024

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس و علوم التربية

الآفات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .

دراسة ميدانية بمتوسطات دائرة جامعة ولاية المغير .

مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص : إرشاد وتوجيه

إعداد الطالب :

السوفي لخضر

إشراف الأستاذة :

أ.د سامية عدائكة

أعضاء لجنة المناقشة :

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ.د. محمد سبع	أستاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد حمى لخضر – الوادى –	رئيسا
أ.د سامية عدائكة	أستاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد حمى لخضر – الوادى –	مشرفا ومقررا
أ.د مصطفى منصور	أستاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد حمى لخضر – الوادى –	ممتحنا

السنة الجامعية :2023–2024

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

الحمد لله رب العالمين ، وألف صلاة وسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين أجمعين قال تعالى في محكم تنزيله

"وقضى ربك ألا تعبد إلا إياه وبالوالدين إحسانا"

أهذي ثمرة جهدي إلى الوالدة الكريمة أطال الله في عمرها وإلى الإخوة والأخوات الكرام الذين ترعرعت وتربيت بينهم ، وإلى الزوجة المصونة رمز المحبة والوفاء .ولكل الزملاء والأصدقاء .

كما أهذي هذا العمل لكل من علمني حرفا منذ نعومة أظافري ، أساتذتي و كل من ساندني وكان عونا لي في إنجاز مذكرتي.

الشكر والعرفان

مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

أتقدم بشكري الخالص والتقدير و العرفان للسيدة الأستاذة الدكتورة المشرفة على هذا العمل والتي لم تبخل عليا بنصائحها وتوجيهاتها القيمة والمفيدة ، وتشكري لكل مستشاري التوجيه ومديري متوسطات مديرية التربية المغير وإداريها

وكما أقدم بشكري لكل من كان سندا لي لإنجاز هذا العمل من أساتذة وزملاء من قريب أو من بعيد .

ونحمد الله العلي القدير بمنه علينا بالرفقة والسند الصالح لإتمام ثمرة الجهد في المشوار الدراسي والأكاديمي.

الملخص باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين الإدمان على التدخين واستخدام الإنترنت وتحصيل الطلاب في مرحلة التعليم المتوسط ، من وجهة نظر مستشار التوجيه وكانت الدراسة الميدانية في المتوسطات دائرة جامعة ولاية المغير وبالاعتماد على منهج وصفي والمسح الشامل قدرت عينة الدراسة ب 34 طالباً وطالبة ، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية 0.05 بين الإدمان على التدخين وكذا الإدمان على الإنترنت والتحصيل الدراسي للطلاب، حيث كشفت الدراسة أن الطلاب المدمنين على التدخين أو الإنترنت يعانون من أداء دراسي أقل مقارنة بأقرانهم غير المدمنين، مما يشير إلى تأثير سلبي يؤثر على تركيزهم وقدرتهم على الانخراط في العمل الدراسي.

الكلمات المفتاحية: الآفات الاجتماعية، الإدمان على التدخين، الإدمان على الانترنت، التحصيل الدراسي، مستشار التوجيه.

الملخص باللغة الأجنبية:

Summary : The Relationship Between Smoking and Internet Addiction and Academic Achievement Among Middle School Students: A Guidance Counselor's Perspective

Abstract: This study aimed to explore the relationship between smoking addiction, internet addiction, and academic achievement among middle school students, from the perspective of a guidance counselor. The field study was conducted in middle schools within the jurisdiction of Al-Magheer University, using a descriptive approach and comprehensive survey. The study sample consisted of 34 male and female students. The results revealed a statistically significant correlation ($p < 0.05$) between smoking addiction, internet addiction, and academic achievement of students. The study found that students addicted to smoking or the internet tend to exhibit lower academic performance compared to their non-addicted peers, indicating a negative impact on their focus and ability to engage in academic work.

Keywords : Social issues, smoking addiction, internet addiction, academic achievement, guidance counselor

فهرس المحتويات

الإهداء .....

الشكر والعرفان .....

الملخص باللغة العربية .....أ

الملخص باللغة الأجنبية .....ب

فهرس المحتويات .....ج

فهرس الجداول .....و

مقدمة 1

الجانب النظري

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

1–إشكالية الدراسة 5

2–تساؤلات الدراسة.....6

3–فرضيات الدراسة 6

4–أهداف الدراسة 7

5–أهمية الدراسة.....7

6–تحديد مفاهيم الدراسة 8

7–الدراسات السابقة 9

الفصل الثاني :الآفات الاجتماعية

تمهيد 15

1– ماهية الآفات الاجتماعية 16

1–1–تعريف الآفات الاجتماعية 16

2-1-أنواع الآفات الاجتماعية 17

2- الإدمان على التدخين عند المراهقين 17

2-1-مفهوم التدخين 18

2-2-دوافع الإقدام على التدخين لدى المراهقين 18

2-3-مرحلة الإدمان ومخاطره 19

3-الإدمان على الانترنت 21

3-1-تعريف الإدمان على الانترنت 21

3-2-مراحل الإدمان على الانترنت 21

3-3-عواقب الإدمان على الانترنت 22

خلاصة 25

الفصل الثالث : التحصيل الدراسي

تمهيد 27

1- مفهوم التحصيل الدراسي 28

1-1- تعريف التحصيل الدراسي 28

1-2- أنواع التحصيل الدراسي 30

1-3- شروط التحصيل الدراسي الجيد 31

2- التحصيل الدراسي مبادئ ومشكلات 32

2-1- مظاهر التحصيل الدراسي 32

2-2- مبادئ التحصيل الدراسي 33

2-3- مشكلات التحصيل الدراسي 35

2-4- النظريات التربوية المفسرة للتحصيل الدراسي 37

3- التحصيل الدراسي الأسباب والتأثير 39

3-1- مستويات التحصيل الدراسي 39

3-2- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي 41

3-3- أسباب ضعف التحصيل الدراسي.....42

3-4- أساليب تقويم التحصيل الدراسي.....43

خلاصة 45

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1- تمهيد 47

2- منهج الدراسة.....48

3- مجالات الدراسة 48

4- الدراسة الاستطلاعية 49

5- مجتمع وعينة الدراسة 50

6- أدوات الدراسة 51

7- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية 51

8- الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة 52

9- خلاصة 53

الفصل الخامس : عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

1- تمهيد.....55

2- عرض وتحليل تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى 56

3- عرض وتحليل تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية 57

4- الاستنتاج العام للدراسة 75

قائمة المصادر والمراجع.....79

الملاحق 81

الملحق رقم (01) استبيان الدراسة 82

الملحق رقم (02) الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة 85

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل درجات بنود الأداة وفق مقياس ليكارت الخماسي	52
02	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس .	56
03	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عبارات بعد الإدمان على التدخين.	59
04	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العلاقة بين الجنس و الإدمان على التدخين	62
05	اختبار صدق الفرضية الأولى	64
06	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عبارات بعد الإدمان على الانترنت .	68
07	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العلاقة بين الجنس و الإدمان على الانترنت	71
08	اختبار صدق الفرضية الأولى	73

مقدمة

مقدمة

تُعد الآفات الاجتماعية من الظواهر التي تشكل تهديدًا كبيرًا لتطور الطلاب الأكاديمي والنفسي ، خاصة في مرحلة التعليم المتوسط ، و من بين هذه الآفات يبرز الإدمان على التدخين والاستخدام المفرط للإنترنت كعاملين رئيسيين يؤثران سلبًا على التحصيل الدراسي للتلاميذ من وجهة نظر مستشار التوجيه والإرشاد ، فإن هذه السلوكيات المنحرفة تستدعي اهتمامًا خاصًا نظرًا لتأثيراتها المتعددة على الصحة البدنية والنفسية للتلاميذ .

الإدمان على التدخين يعتبر مشكلة شائعة بين التلاميذ ، حيث يبدأ البعض في هذه العادة في سن مبكرة ، و هذا السلوك لا يؤثر فقط على الصحة الجسدية للطلاب ، من خلال التسبب في مشاكل تنفسية وأمراض أخرى ، ولكنه يؤثر أيضًا على قدرتهم على التركيز والانخراط في الأنشطة الدراسية ، و الطلاب المدخنون غالبًا ما يظهرون تراجعًا في مستويات التحصيل الدراسي نتيجة للغياب المتكرر والتشتت الناتج عن الحاجة المستمرة للتدخين . بالمثل الإدمان على الإنترنت يشمل الاستخدام المفرط للهواتف الذكية ، الألعاب الإلكترونية ، ووسائل التواصل الاجتماعي ، و هذا النوع من الإدمان يؤدي إلى تضييع الوقت الذي يمكن أن يُخصص للدراسة ، بالإضافة إلى التسبب في اضطرابات النوم والتوتر من وجهة نظر مستشار التوجيه ، يمكن أن يؤثر الإدمان على الإنترنت على التفاعل الاجتماعي للتلاميذ ، مما يزيد من عزلتهم ويقلل من مشاركتهم الفعالة في الأنشطة المدرسية ، و فهم العلاقة بين الإدمان على التدخين والإنترنت والتحصيل الدراسي يعد خطوة أساسية لتطوير استراتيجيات فعالة للتدخل والوقاية ، يجب أن يتعاون المستشارون مع المعلمين وأولياء الأمور لتوفير بيئة تعليمية داعمة تُساعد التلاميذ على التغلب على هذه التحديات. من خلال برامج التوعية والإرشاد النفسي، يمكن تعزيز الوعي بأضرار التدخين والاستخدام

المفرط للإنترنت، وتقديم الدعم اللازم للتلاميذ لتحسين أدائهم الأكاديمي وتطوير مهاراتهم الحياتية.

وقد حاولنا في هذه الدراسة إلى تحديد علاقة الآفات الاجتماعية بالتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر مستشار التوجيه وتم تحديد الإدمان على التدخين والإدمان على الانترنت ، ومن خلال التوازي بين جانب نظري وجانب تطبيقي ميداني حيث تضمنت الدراسة التالي :

الفصل الأول : تمثل في الإطار المفاهيمي للدراسة الذي احتوى على إشكالية ، أهداف الدراسة ، أهمية الدراسة ، المفاهيم الإجرائية للدراسة ، الدراسات السابقة .

الفصل الثاني : وتم عنونته بالآفات الاجتماعية وتضمن ماهية الافات الاجتماعية وأنواعها ممثلة في الإدمان على التدخين والإدمان على الانترنت

الفصل الثالث : بعنوان التحصيل الدراسي والذي تضمن ماهية التحصيل الدراسي و العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي و أسبابه و مستوياته و أساليب تقويم التحصيل الدراسي وأهم المشكلات و النظريات التربوية المفسرة للتحصيل الدراسي .

الفصل الرابع : تناول الفصل الرابع الإجراءات الميدانية للدراسة ، حيث شمل منهج الدراسة الأساسية، وحدود الدراسة الزمنية والمكانية ، وتفاصيل الدراسة الاستطلاعية التي أُجريت كتمهيد للدراسة الأساسية. كما تضمن وصف عينة الدراسة وأداة جمع البيانات، بالإضافة إلى الإجراءات الأساسية لتطبيق الدراسة والطرق الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات.

الفصل الخامس : فقد ركز على عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة ، ، مع تقديم التفسيرات المناسبة لهذه النتائج.

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي للدراسة

1-إشكالية الدراسة

2-تساؤلات الدراسة

3-فرضيات الدراسة

4-أهداف الدراسة

5-أهمية الدراسة

6-تحديد مفاهيم الدراسة

7-الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة

تعتبر المرحلة المتوسطة من التعليم فترة حاسمة في تطور التلاميذ ، حيث تتشكل خلالها شخصياتهم وقيمهم وسلوكياتهم المستقبلية ، ومع تزايد التحديات التي يواجهها التلاميذ في هذه المرحلة ، أصبح من الضروري دراسة الآفات الاجتماعية وتأثيراتها على التحصيل الدراسي ، حيث تعرف الآفات الاجتماعية على أنها " أي تصرف أو سلوك عدواني يتنافى مع السلوك الحضاري **(الحنفي، 1978، ص26)** ، وبالتالي هي كل انحراف السلوك الاجتماعي عن القواعد والقيم التي حددها المجتمع كسلوك صحيح ومقبول ، فعندما يتجاوز فرد ما هذه القواعد وينحرف عن المعايير المجتمعية المقررة، فإنه يواجه رد فعل من الجماعة يمكن أن يكون سلبيًا أو إيجابيًا وفقًا لطبيعة الانحراف والمجتمع الذي ينتمي إليه .

ففي السنوات الأخيرة انتشرت ظاهرة الإدمان على التدخين في الأوساط المدرسية التى أصبحت تمثل إشكالية متعددة الأبعاد ولها العديد من الأسباب والنتائج و منها مشاكل صحية خطيرة مثل الأمراض التنفسية وأمراض القلب ، كما يترتب عليه تأثيرات سلبية على العلاقات الاجتماعية وانحرافات سلوكيات خطرة إضافية .

فالانحرافات السلوكية تمثل مجموعة من التصرفات غير المقبولة التي ينتهجها بعض التلاميذ ، مثل العدوانية ، السرقة ، والتصرفات المخالفة للقوانين المدرسية ، و هذه السلوكيات لا تؤثر فقط على التحصيل الدراسي للتلميذ المنحرف ، بل تمتد لتؤثر على زملائه ومعلميه وبيئة التعلم ككل ، كما إن التعامل مع هذه الانحرافات بشكل فعال يتطلب جهودًا متكاملة من المدرسة ، الأسرة والمجتمع ، و من جهة أخرى الإدمان على الانترنت أصبح من الظواهر الشائعة بين التلاميذ في العصر الرقمي ، هو حالة من التعلق النفسي والسلوكي بوسائل التكنولوجيا الحديثة لمستوى لا تستقيم حياة الشخص اليومية بدونه ويصبح التعلق وادمان التكنولوجيا جزء من حياة الشخص ينفق فيها المزيد من الأموال من أجل هدف وحيد هو أن يتحصل على أحدث الصيحات التكنولوجية وأيضا ليؤمن لنفسه استمرار تمتعه باستخدام التكنولوجيا على النحو الذى يرضى طموحه **(التكنولوجيا)** ، فالاستخدام المفرط للألعاب الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يؤدي إلى تشتت الانتباه ، و ضعف التركيز ، وتقليص الوقت المخصص للدراسة والنشاطات التعليمية ، هذه الظاهرة

تتطلب وضع استراتيجيات تعليمية وتوعوية لتعزيز الاستخدام الإيجابي للتكنولوجيا وتقليل آثارها السلبية على التحصيل الدراسي الذي يعبر عن مستوى محدد من الآراء والكفاءة في العمل المدرسي يقيم من قبل المعلمين او عن طريق الاختبارات المقننة او كليهما **(احمد، 1972، ص 48)** ، و في هذا السياق تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف علاقة هذه الآفات الاجتماعية بالتحصيل الدراسي لتلاميذ التعليم المتوسط ، من خلال آراء مستشاري التوجيه الذين يلعبون دورًا حيويًا في توجيه ودعم التلاميذ خلال هذه المرحلة الحساسة ، و فهم تأثيرات هذه الآفات هو خطوة أساسية نحو تطوير استراتيجيات فعالة لتحسين البيئة التعليمية وتعزيز التحصيل الدراسي .

2- تساؤلات الدراسة :

هل توجد علاقة إرتباطية بين انتشار الآفات الاجتماعية والتحصيل المدرسي لتلاميذ مرحلة المتوسط من وجه نظر مستشاري التوجيه ؟

و لمعالجة وتحليل حيثيات هذا التساؤل للوصول إلى نتائج منطقية قمنا بطرح التساؤلات الفرعية التالية :

- هل يوجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإدمان على التدخين و والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة المتوسط من وجه نظر مستشاري التوجيه ؟
- هل يوجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإدمان على الانترنت و التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة المتوسط من وجه نظر مستشاري التوجيه ؟

3-فرضيات الدراسة :

- الفرضية العامة :

توجد علاقة إرتباطية بين انتشار الآفات الاجتماعية والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة المتوسط من وجه نظر مستشاري التوجيه .

وللإجابة على تساؤلات الدراسة توجب تصميم فرضيات وكذلك تحقيق أهداف الدراسة وكانت الفرضيات كالتالي :

- يوجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية 0.05 بين الإدمان على التدخين و والتحصيل الدارسي لتلاميذ مرحلة المتوسط من وجه نظر مستشاري التوجيه.

- يوجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية 0.05 بين الإدمان على الانترنت و التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة المتوسط من وجه نظر مستشاري التوجيه.

4-أهداف الدراسة :

- تحليل كيف تؤثر السلوكيات غير المقبولة مثل العدوانية والسرقة على الأداء الأكاديمي للتلاميذ في المرحلة المتوسطة .
- دراسة مدى تأثير الاستخدام المفرط للألعاب الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي على تركيز التلاميذ وأدائهم الدراسي.
- استكشاف كيف يؤثر التنمر بجميع أشكاله (الجسدي ، اللفظي، الإلكتروني) على الصحة النفسية والعاطفية للتلاميذ وأدائهم الدراسي.
- اقتراح استراتيجيات تعليمية وتوعوية تساعد في تقليل تأثير الآفات الاجتماعية على التحصيل الدراسي وتحسين الأداء الدراسي.
- توضيح دور مستشاري التوجيه في مساعدة التلاميذ على التعامل مع الانحرافات السلوكية والإدمان على الانترنت
- وضع أسس لتطوير سياسات وبرامج مدرسية تهدف إلى الوقاية من الآفات الاجتماعية ومعالجتها لتحسين البيئة التعليمية.

5-أهمية الدراسة :

- فهم أهم التحديات التي يواجهها التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط وكيفية تأثيرها على تحصيلهم الدراسي.

- توفر الدراسة معلومات قيمة تساعد المدارس والمعلمين في تحديد الأولويات التربوية وتطوير البرامج التعليمية التي تلبي احتياجات التلاميذ .

- تعزيز دور مستشاري التوجيه في تقديم الدعم اللازم للتلاميذ ومساعدتهم في التعامل مع التحديات الاجتماعية وتحسين تحصيلهم الدراسي .

- تساعد الدراسة في تطوير استراتيجيات فعّالة للتدخل في حالات الانحراف السلوكي والإدمان على التكنولوجيا والتنمر ، مما يعزز البيئة التعليمية الصحية.

- تشجيع التعاون بين المدرسة والأسرة والمجتمع في مواجهة التحديات الاجتماعية ، وهو عنصر أساسي في تحسين الأداء الأكاديمي ورفع مستوى التحصيل الدراسي.

- تقديم الدراسة بيانات محلية ومعرفية تسهم في دعم البحث العلمي في مجال التعليم والتحصيل الدراسي وتوجيه السياسات التربوية والتطبيقية.

6-تحديد مفاهيم الدراسة :

6-1 التعريف الإجرائي للآفات الاجتماعية :

الآفات الاجتماعية هي السلوكيات الضارة وغير المرغوب فيها التي يقوم بها الأفراد في المجتمع، والتي تؤثر سلبًا على البيئة الاجتماعية والتعليمية. من بين هذه السلوكيات مثل التنمر المدرسي، والعنف الطلابي، والتمييز العنصري، وتعاطي المخدرات، وكذلك الإدمان على التدخين والتكنولوجيا. يُعتبر فهم هذه الآفات الاجتماعية ومعالجتها أمرًا ضروريًا لتحسين بيئة التعلم وتعزيز التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

6-2-**الإدمان على التدخين** :هو الحالة التي يُدخن فيها تلميذ المرحلة المتوسطة السجائر بانتظام، على الأقل سيجارة واحدة يوميًا خلال الشهر الماضي ، ويظهر صعوبة في التوقف عن التدخين، مما يؤثر سلبًا على تحصيله الدراسي.

6-3-الإدمان على الانترنت : هو الحالة التي يقضي فيها تلميذ المرحلة المتوسطة أكثر من ثلاث ساعات يوميًا على الإنترنت لأغراض غير تعليمية خلال الشهر الماضي، ويظهر صعوبة في تقليل وقت الاستخدام، مما يؤثر سلبًا على تحصيله الدراسي.

6-4-التعريف الإجرائي التحصيل الدراسي :

التحصيل الدراسي يشير إلى مدى تحقيق الطالب أو الفرد للمعرفة والمهارات والفهم في مجالات معرفية محددة، ويمكن قياسه بواسطة الدرجات المدرسية، والاختبارات القياسية، والتقييمات الشاملة، والأداء في المشاريع والأنشطة الدراسية. يعكس التحصيل الدراسي

مستوى الفهم والتقدم الذي حققه الفرد في المواد التعليمية والمواضيع المختلفة، ويعتبر مؤشرًا مهمًا للتقدم الأكاديمي والتطور الشخصي في السياق التعليمي.

7-الدراسات السابقة :

7-1-الدراسات المتعلقة بالآفات الاجتماعية

- **مباركة ميدون ، مسعودة هتهات : إدمان استخدام الانترنت لدى تلاميذ المتمدرسين ببعض المتوسطات والثانويات بمدينه ورقلة دراسة ميدانيه ورقلة ، مجله الرواق للدراسات الاجتماعية والانسانيه مجلد 7 عدد1 2021**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن إدمان استخدام الإنترنت لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين في بعض المتوسطات والثانويات بمدينة ورقلة، ومدى اختلاف انتشاره بينهم باختلاف المرحلة التعليمية. اعتمدت الدراسة على مقياس إدمان الإنترنت لجمع البيانات، وتم تحليل هذه البيانات باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية. تكونت عينة الدراسة الأساسية من 112 تلميذًا وتلميذة، تم اختيارهم بطريقة قصدية من بين التلاميذ الذين يدرسون في بعض المتوسطات والثانويات بمدينة ورقلة. تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة. أظهرت النتائج من خلال المعالجة الإحصائية أن نسبة انتشار إدمان استخدام الإنترنت بين التلاميذ بلغت 38.4%. كما خلصت الدراسة إلى وجود فروق جوهرية في انتشار إدمان استخدام الإنترنت بين التلاميذ، تُعزى إلى متغير المرحلة الدراسية (متوسط وثانوي) .

- **حطراف نور الدين : مخاطر الانترنت لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وعلاقته ببعض المتغيرات ، EL-Khaldounia Journal o2f Humaan and Scial Sciences ، مج 1 ، ع 12 2020**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى إدمان الإنترنت لدى تلاميذ التعليم الثانوي، وكذلك التعرف على الفروق في مستوى إدمان الإنترنت بين التلاميذ تبعًا لمتغير الجنس ومتغير الإقامة. شملت عينة الدراسة 15 تلميذًا وتلميذة، حيث تم تطبيق مقياس إدمان الإنترنت عليهم. أظهرت النتائج أن مستوى إدمان الإنترنت بين تلاميذ التعليم الثانوي مرتفع، حيث بلغت نسبة المدمنين 65%. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في

مستوى إدمان الإنترنت تبعًا لمتغير الجنس، حيث كان الإدمان أعلى لدى الذكور مقارنة بالإناث. بالإضافة إلى ذلك، كشفت الدراسة عن وجود فروق جوهرية في مستوى إدمان الإنترنت بين تلاميذ المدن وتلاميذ القرى والأرياف، حيث كان الإدمان أعلى لدى تلاميذ المدن.

- **تواتي فاطمة الزهراء (2019) سلوك التدخين بين طلاب المدارس الثانوية في عام 2019**

أجرت فاطمة الزهراء دراسة موسعة حول سلوك التدخين بين طلاب المدارس الثانوية في عام 2019 ، بهدف فهم مدى انتشار هذا السلوك ووعي الطلاب بمخاطره على صحتهم الجسدية والنفسية، وكذلك استكشاف الوسائل التي تعتمدها المدارس في الوقاية من هذه الظاهر ..شملت الدراسة عينة من 280 طالبًا من ثانوية بلقاسم الوزري بالبليدة ، تتراوح أعمارهم بين 15 و 20 عامًا. وبعد تحليل البيانات والنتائج، كشفت الدراسة أن سلوك التدخين منتشر بنسبة كبيرة بين الطلاب الثانويين، مما يثير القلق بشأن صحتهم فعلى الرغم من وعي الطلاب بمخاطر التدخين على صحتهم، خصوصًا فيما يتعلق بالإصابة بأمراض السرطان المختلفة، إلا أنهم لم يتخذوا القرارات السليمة للامتناع عن هذا السلوك الضار ، وقد شاركت المدرسة في زيادة الوعي بمخاطر التدخين من خلال تنظيم العديد من الفعاليات الرياضية والحملات التوعوية والمحاضرات. ومع ذلك، تظل الحاجة ماسة إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات الوقائية والتوعوية للحد من انتشار هذا السلوك الخطير بين الشباب في المدارس.

7-2-الدراسات المتعلقة بالتحصيل الدراسي :

- **قطيب زهرة ، العلاقات الاجتماعية في الوسط المدرسي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي – دراسة ميدانية بثانوية بوعلقة عبد القادر تسابيت –أدرار- ، دراسة مكملة لنيل شهادة ماستر اكاديمي علم الاجتماع ، جامعة أحمد دراية – أدرار- ، 2020 -2021**

تركزت هذه الدراسة على استكشاف العلاقة بين العلاقات الاجتماعية في البيئة الدراسية والتحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ ثانوية بوعلقة عبد القادر بتسابيت بأدرار ، تم الاعتماد في

هذه الدراسة على المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة ، كما تم اختيار عينة بطريقة عشوائية من تلاميذ وتلميذات ثانوية بوعلقة عبد القادر بتسابيت بمختلف التخصصات وباختلاف الجنس، بمجموع 40 طالبًا وطالبة ، وبعد تطبيق استبيان يتعلق بالعلاقات الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي لاختبار الفرضيات، حصلت النتائج على النحو التالي:

- أظهرت النتائج أن العلاقات الاجتماعية داخل الصف تمثل نوعًا من المتعة والفرح، وأن التعاون والتآزر وحل المشاكل مع الأصدقاء الآخرين يحدث بشكل غير منهجي بينهم، وهذا يعكس العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ.

- وبما أن بعض التلاميذ يفضلون بعضهم البعض على الآخرين من وجهة نظر الأستاذ، ويتجه التلاميذ بالأسئلة إلى الأساتذة، ويزوّدون الأصدقاء بالكتب والمراجع التي تساعد على الدراسة، فإنه يمكن استنتاج أن التلاميذ لا يجدون صعوبة في استيعاب المعلومات وفهمها من جانب الأستاذ.

- بناءً على ذلك، يتضح أن العلاقات الاجتماعية داخل الصف قد تؤثر على تحصيل التلاميذ، حيث يتفاعل التلاميذ بشكل إيجابي مع بعضهم البعض ومع الأساتذة، مما يسهم في تحسين أدائهم الأكاديمي.
- **منى حسن الحموي : التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس –الحلقة الثانية– من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية 2008 .**

هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة المتبادلة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس في المدارس الرسمية في محافظة دمشق، مع التركيز على تأثير الجنس في هذه العلاقة. تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من 180 تلميذًا وتلميذة، حيث كان 92 منهم إناثًا و88 منهم ذكورًا، من تلاميذ الصف الخامس في المدارس الرسمية في محافظة دمشق. تمت مقارنة أداء الطلاب في مقياس مفهوم الذات وعلاقته بالجنس والتحصيل الدراسي. أظهرت النتائج ما يلي:

تشير النتائج إلى وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات ودرجاتهم التحصيلية على مستوى الدلالة 01.0.

- لم يتم رصد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في أدائهم على مقياس مفهوم الذات.

- وجدت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التحصلية للذكور والإناث في العينة، حيث كانت الدرجات الأعلى للإناث. يُشير هذا النتائج إلى أن الطلاب الذين يظهرون مفهومًا إيجابيًا للذات يحققون أداءً دراسيًا أفضل. يعزز التحصيل الدراسي العالي لدى الإناث مفهومهن الإيجابي للذات، مما يعكس ثقتهن في قدراتهن وشعورهن بالنجاح والتفوق. لاحظت الدراسة أيضًا عدم وجود فروق جنسية دالة إحصائيًا في أداء الطلاب على مقياس مفهوم الذات، مما يشير إلى أن التنشئة الاجتماعية الحديثة والمساواة بين الجنسين قد تلعب دورًا في تقليل الفروق في مفهوم الذات بين الذكور والإناث.

ثانيا – أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة

في تحليل أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة حول دور إدارة الموارد البشرية في تحسين أداء المؤسسة ، يمكن التركيز على عدة جوانب رئيسية :

1-أوجه التشابه :

- كلا النوعين من الدراسات يسلط الضوء على كيفية تأثير العوامل الاجتماعية على أداء الطلاب الأكاديمي.
- سواء في الدراسات السابقة أو الدراسة الحالية، يمكن استخدام النتائج والتوصيات لتطوير برامج الدعم والتوجيه للطلاب لتحسين تجربتهم الأكاديمية والاجتماعية.

2-أوجه الاختلاف :

- في الدراسات السابقة،كان الموضوع يتمحور حول التنمر المدرسي وتقدير الذات.

- أما في الدراسة الحالية، الموضوع يركز على مجموعة متنوعة من الآفات الاجتماعية وتأثيرها على التحصيل الدراسي.
- قد تكون العينة في الدراسة الحالية أوسع وتشمل طلابًا من مستويات تعليمية متعددة في التعليم المتوسط.
- في الدراسة الحالية– العينة مستشار التوجيه .

3–مدى الاستفادة من هذه الدراسات السابقة :

استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة حول الآفات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط يمكن أن تكون مفيدة بعدة طرق:

- **فهم السياق** :يمكن للدراسات السابقة أن تساعد في فهم السياق الاجتماعي والتعليمي الذي يؤثر على الآفات الاجتماعية والتحصيل الدراسي، وبالتالي توجيه البحث الحالي لتحديد العوامل المؤثرة بشكل أفضل.

- **تحديد العوامل المؤثرة** :يمكن استخدام النتائج والاستنتاجات من الدراسات السابقة لتحديد العوامل المؤثرة في العلاقة بين الآفات الاجتماعية والتحصيل الدراسي، وبالتالي توجيه جهود البحث لاستكشاف هذه العلاقة بشكل أعمق.

- **توجيه التدخلات التوجيهية** : استخدام النتائج والتوصيات من الدراسات السابقة لتوجيه عمل المستشارين في تطوير وتنفيذ برامج تدخلية تستهدف التعامل مع الآفات الاجتماعية وتحسين التحصيل الدراسي.

- **التحليل والتفسير** : استخدام الدراسات السابقة كمصدر للمقارنة والتحليل لنتائج الدراسة الحالية، مما يساعد في فهم التغيرات عبر الزمن وتحديد الاتجاهات والنماذج الناتجة.

الفصل الثاني

الآفات الاجتماعية

تمهيد

1- ماهية الآفات الاجتماعية

1-1-تعريف الآفات الاجتماعية

1-2- أنواع الآفات الاجتماعية

2- الإدمان على التدخين عند المراهقين

2-1-مفهوم التدخين

2-2-دوافع الإقدام على التدخين لدى المراهقين

2-3-مرحلة الإدمان ومخاطره .

3- الإدمان على الانترنت

3-1-تعريف الإدمان على الانترنت

3-2-مراحل الإدمان على الانترنت

3-3-عواقب الإدمان على الانترنت

خلاصة

تمهيد :

مع مرور الزمن وتطور المجتمعات ، ظهرت مجموعة من الظواهر الاجتماعية التي تؤثر سلباً على حياة الأفراد والمجتمعات بشكل عام ، و من بين هذه الظواهر الآفات الاجتماعية التي يتعين التركيز عليها والعمل على مواجهتها بجدية. ، و في هذا السياق سنتناول في هذا الموضوع ثلاثة من الظواهر الاجتماعية البارزة وهي: الإدمان على التدخين، التنمر، والإدمان على الانترنت ، حيث يعتبر الإدمان على التدخين أحد أخطر السلوكيات الضارة التي تؤثر على صحة الفرد ومحيطه وخاصة فئة المراهقين ، حيث تظهر تداعياته السلبية على الصحة الجسدية والنفسية ، بالإضافة إلى تأثيره السلبي على البيئة والاقتصاد ، أما التنمر فهو ظاهرة اجتماعية تهدد العديد من الأفراد ، خاصة الأطفال والمراهقين ، وتؤثر على سلامتهم النفسية وتجربتهم الاجتماعية بشكل كبير. أما الإدمان على الانترنت ، فقد أصبح تحديًا جديدًا يواجهه الفرد والمجتمع ، فأصبح يؤثر على العلاقات الاجتماعية والأداء الوظيفي والتعليمي ،وعليه و من خلال فهم أسباب وآثار هذه الآفات الاجتماعية ، يمكننا تطوير استراتيجيات فعالة لمكافحتها وتقديم الدعم والمساعدة للأفراد المتأثرين بها و في هذا الموضوع سنقوم بتسليط الضوء على كل من هذه الظواهر الاجتماعية ، ونناقش كيفية التعرف عليها والتعامل معها بشكل فعّال من أجل خلق مجتمع صحي ومزدهر.

1- ماهية الآفات الاجتماعية

1-1-تعريف الآفات الاجتماعية :

المصطلح الذي يطلق على مدى واسع من الظروف والسلوكيات الجانحة التي تعتبر تجسيدًا للتفكك الاجتماعي وتستدعي التدخل للتغيير عبر وسائل الهندسة الاجتماعية يعرف بـ"المشكلات الاجتماعية"و تتضمن هذه المشكلات عادة مجموعة متنوعة من أشكال السلوك المنحرف مثل الجريمة ، والانحراف الأحداث ، والبغاء ، والأمراض العقلية، وإدمان المخدرات والتدخين ، والانتحار ، بالإضافة إلى ذلك ، تشمل أيضًا أشكال الصراع الاجتماعي مثل التمييز العنصري والعنف الأسري **(نورة، 2017-2018، ص 11)**

هذه المشكلات الاجتماعية تعتبر نتيجة لتفكك البنية الاجتماعية ، وقد تكون مؤشرًا على عدم القدرة على تحقيق الغايات الاجتماعية والاقتصادية لفئات معينة من المجتمع ، وبالتالي تتطلب حلولًا شاملة ومتعددة الأبعاد تشمل التدخل الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والتربوي للتصدي لهذه المشكلات ومعالجتها بفعالية.

وتعرف أيضا على أنها : انحراف السلوك الاجتماعي عن القواعد والقيم التي حددها المجتمع كسلوك صحيح ومقبول ، فعندما يتجاوز فرد ما هذه القواعد وينحرف عن المعايير المجتمعية المقررة ، فإنه يواجه رد فعل من الجماعة يمكن أن يكون سلبيًا أو إيجابيًا وفقًا لطبيعة الانحراف والمجتمع الذي ينتمي إليه . **(غيث، د. س ، ص 24-23)**

و هذا الموقف يستدعي عمليات معالجة إصلاحية ، حيث يجب على المجتمع التعامل مع هذه المشكلة بشكل فعّال من خلال توفير الدعم والمساعدة للأفراد الذين ينحرفون عن السلوك الصحيح ويجب على المجتمع أيضًا توفير الظروف والبيئة الاجتماعية المناسبة التي تعزز السلوك الصحيح وتقلل من انحراف الأفراد بالتالي يتطلب معالجة المشكلة الاجتماعية تجميع وسائل اجتماعية متعددة تشمل التوعية والتثقيف والدعم النفسي والتدخلات الاجتماعية لضمان مواجهة الانحراف الاجتماعي وإعادة توجيه الأفراد نحو السلوك الصحيح والمقبول في المجتمع.

كما يعرف أيضا : السلوكيات غير المقبولة التي يقوم بها الفرد داخل مجتمعه و تشمل هذه السلوكيات مجموعة متنوعة من الأفعال الضارة التي تضر بالفرد نفسه ، وتؤثر على

مجتمعه بشكل سلبي ، و تعتبر الآفات الاجتماعية مصدر قلق للمجتمع بأكمله ، حيث تسبب مشاكل وتعطيلات في الحياة اليومية والعلاقات الاجتماعية **(بكوش ، 2017)**

1-2- أنواع الآفات الاجتماعية: (بكوش ، 2017)

- **آفة التدخين والمخدرات** :قد يكون الفضول والضغوط النفسية والاجتماعية من بين العوامل التي تدفع المراهقين لتجربة التدخين وتعاطي المخدرات. قد يكونون يبحثون عن وسيلة للهروب من الضغوط اليومية أو لتجربة أشياء جديدة.

- **استغلال الأطفال** :بعض المراهقين قد يصبحون ضحايا للاستغلال من قبل البالغين، سواء في سياق العمل أو في العلاقات الشخصية، مما يؤثر على صحتهم النفسية والجسدية.

- **العنف والاغتصاب** :قد يتعرض المراهقون للعنف الجسدي والعاطفي والجنسي، سواء داخل المنزل أو في البيئة المدرسية أو في المجتمع بشكل عام.

- **المتاجرة بالبشر** :يمكن أن يكون الشباب عرضة لخطر المتاجرة بالبشر، سواء كضحايا أو كمشترين.

- **الرشوة والفساد** :قد يتأثر الشباب بالبيئة المحيطة بهم التي قد تكون مليئة بالفساد والرشوة، مما يؤثر على قيمهم ومبادئهم.

- **العنصرية** :يمكن أن يتعرض المراهقون للعنصرية في مختلف السياقات، مما يؤثر على تقديرهم للذات وعلاقاتهم مع المجتمع.

- **الانتحار** :الضغوط النفسية والعاطفية التي يواجهها المراهقون قد تؤدي في بعض الحالات إلى الشعور باليأس والانطواء، مما يزيد من خطر التفكير في الانتحار.

2- الإدمان على التدخين عند المراهقين

2-1-مفهوم التدخين :

- تدخين التبغ يعد من العادات التي تمتد لقرون عديدة ، حيث كانت البداية باتخاذه من الهنود الحمر في القارة الأمريكية قبل وصول **كريستوفر كولومبوس**. عندما اكتشف كولومبوس أمريكا في عام 1492، اكتشف أيضًا الهنود الحمر وهم يتدخنون التبغ ، وقد نقل هذه العادة إلى أوروبا من خلال الاستعمار الإسباني والبرتغالي ، و التبغ وهو " نبات من مجموعة الباذنجانيات ، كان يُعتقد أنه يحمل خصائص جيدة وطبية من قبل الهنود الحمر" ، وقد تم نقل هذا الاعتقاد إلى أوروبا وانتشر استخدام التبغ هناك بسرعة. انتقلت نبتة التبغ من منطقة توباك في المكسيك إلى مختلف أنحاء العالم ، أما عن التدخين كعادة اجتماعية فقد انتشرت بسرعة وأصبح جزءًا من ثقافات مختلفة، ورغم توعيات صحية عديدة حول ضرورة التخلي عنه ، فإن العادة ما تزال شائعة في العديد من البلدان ،و تظهر السيجارة كرمز للراحة والتمتع ، لكنها في الوقت نفسه تُعتبر مصدرًا لمشاكل صحية خطيرة ، مما يجعل التفكير في موازنة بين الاستمتاع بالعادة والاهتمام بالصحة أمرًا هامًا للأفراد. **(دردار، 2010 ، ص 132)**

2-2-دوافع الإقدام على التدخين لدى المراهقين :

- **الفضول والمغامرة:** قد يكون الفضول بشأن تجربة جديدة هو دافع رئيسي لدى المراهقين لتجربة التدخين، خاصة إذا كانوا يرغبون في الانتماء إلى مجموعة الأصدقاء التي تدخن. **(العيسوي، 2005 ، ص64)**

- **الضغوط الاجتماعية:** قد يشعر المراهقون بالضغط لتجربة التدخين من قبل أصدقائهم أو الزملاء في المدرسة كوسيلة للتنمر أو لإظهار الانتماء إلى مجموعة.

- **الإعلان ووسائل التواصل الاجتماعي:** قد يتأثر المراهقون بالإعلانات والصور الإيجابية للتدخين في وسائل التواصل الاجتماعي، مما يجعلهم يرون التدخين على أنه شيء مرغوب أو مثير. **(عمارة ،2007 ، ص56)**

- **التأثير الأسري:** قد يشعر المراهقون بالتأثير من تجارب التدخين لدى أفراد الأسرة ، سواء بالإيجاب أو السلب ، مما يمكن أن يؤثر على قرارهم بتجربة التدخين.

- **البحث عن الهروب أو التخفيف من الضغط:** قد يلجأ بعض المراهقين إلى التدخين كوسيلة للهروب من المشاكل أو التوترات النفسية التي يواجهونها في حياتهم اليومية.

- **المحاكاة** : هي عملية يقلد فيها الطفل سلوكيات الأفراد المهمين بالنسبة له ، مثل والديه أو المدرسين أو أشخاص يحترمهم ويتأثر بهم، مما يمكن أن يشمل السلوكيات الضارة مثل التدخين. عندما يسمح الآباء لأبنائهم بالتدخين، يمكن أن يتلاشى حاجز الحياء بين الابن ووالديه، مما يجعل الابن يشعر بأنه أصبح كبيرًا وناضجًا ويمكنه مجاراة الكبار في سلوكهم، وبالتالي يصبح من السهل عليه بدء عملية التدخين، معتقدًا أنه قد أصبح جزءًا من عالم الكبار وأنه لديه القدرة على اتخاذ قراراته ،و هذا التصرف يمكن أن يكون خطيرًا لأنه يشجع على تطبيق سلوك خطير وضار، ويعطي انطباعًا خاطئًا للطفل بشأن أهمية التدخين. بدلاً من ذلك، يجب على الآباء والمربين أن يكونوا قدوة إيجابية للأطفال، وأن يوفروا بيئة تشجيعية لاتخاذ القرارات الصحيحة والمسؤولة بشأن صحتهم، وأن يوفروا لهم المعلومات الصحيحة حول أضرار التدخين والعواقب السلبية له. **(الزراد ، 2004 ،ص 102)**

2-3- مراحل أللإدمان ومخاطره :

أ- مرحلة ماقبل الإدمان :

- **تجربة التدخين الأولى :**

تعتمد على العديد من الظروف والدوافع ، مثل الإغراء، والتقليد، وتأثير الأقران، وحب الاستكشاف والتجربة على الرغم من أن التجربة الأولى غالباً ما تكون مريرة في الطعم ، إلا أن الأطفال يجدون صعوبة في التوقف بعد ذلك ، حيث يتواصلون في المحاولات ويتعودون تدريجياً على العادة ، يحدث هذا بشكل خاص خلال فترة المراهقة، حيث يمارس المراهقون التدخين كتحدي وسعياً لتأكيد هويتهم والبحث عن المتعة الفورية المصاحبة للتدخين، ويعتبرون ذلك مظهرًا لحريتهم الشخصية.

- **التبعية والادمان :**

سرعان ما يصبح الشباب مدمنين على التدخين، حيث يؤثر النيكوتين على الجهاز العصبي ويصعب على الفرد التخلص من هذه العادة المدمرة التي تربطه وتجبره على المضي قدماً. النيكوتين هو مادة مخدرة تسبب الإدمان وتولد الاعتماد النفسي ، يشعر المدخن بحاجة ملحة لتناول التبغ، ويظن أن القيام بأي نشاط يتطلب منه ذلك، ويصبح تناوله للتبغ عملية آلية بدون أي تفكير مسبق .

- **الاعتماد العضوي:**

عندما يحتاج المدخن إلى كميات متزايدة من النيكوتين للحصول على نفس النتيجة، وعندما يقاطع التدخين فجأة ، تظهر أعراض مثل الغضب، والتوتر، والقلق، والاكتئاب، والصداع، واضطراب النوم، وذلك بسبب نقص النيكوتين في الجسم. ولذلك، يبحث المدخنون عن مبررات للاستمرار في التدخين، معتقدين أنهم بحاجة إليه لتركيزهم في العمل أو للاسترخاء وتهدئة أعصابهم. **(سليماني ، 2016 ،ص 276)**

ب- مخاطر الإدمان على التدخين :

- **أمراض الجهاز التنفسي:** يزيد التدخين من خطر الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي مثل السعال المزمن والتهاب الشعب الهوائية والتهاب الرئة والإنفلونزا القصوى .

- **أمراض القلب والأوعية الدموية :** يزيد التدخين من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية مثل النوبة القلبية والسكتة الدماغية وأمراض الشرايين التاجية .

- **السرطان :** يعتبر التدخين عاملًا رئيسيًا في الإصابة بسرطان الرئة ، ويمكن أيضًا أن يزيد من خطر الإصابة بسرطان الحنجرة والفم والبلعوم والمريء والبنكرياس والمثانة والكلية والقولون والمستقيم.

مشاكل صحية أخرى: يمكن للتدخين أن يزيد من خطر الإصابة بأمراض أخرى مثل داء السكري وأمراض العظام والمفاصل والتسوس العظمي وأمراض العين. **(الخاروف ، د س ، ص 62)**

- **تأثيرات سلبية على الحمل:** يمكن أن يزيد التدخين من خطر الإصابة بتشوهات الولادة وتعرض الجنين للخطر والولادة المبكرة وانخفاض وزن الجنين عند الولادة.

- بالإضافة إلى الآثار الصحية، يمكن أن يؤدي التدخين أيضًا إلى تكاليف اقتصادية عالية وتأثيرات اجتماعية سلبية مثل التبعية والتبعد الاجتماعي ، لذا من المهم توعية الناس بمخاطر التدخين وتشجيعهم على الامتناع عن هذه العادة الضارة. (**العيسوي ، 2004 ، ص29)**

4- الإدمان على الانترنت

4-1-تعريف الإدمان على الانترنت

الإدمان يوصف كمتلازمة تدفع الأفراد إلى الاعتماد النفسي على استخدام الإنترنت لفترات طويلة ، مع الشعور بالإلحاح والرغبة في الهروب من الواقع العقلي إلى الواقع الافتراضي ، هذا السلوك يكون قهريًا وصعب التخلص منه بدون مساعدة علاجية للتغلب على الأعراض الانسحابية ، ويشير إلى الاعتماد المستمر على استخدام الإنترنت ، بشكل خاص مع مواقع تثير اهتمام الفرد ، والذي يمكن أن يؤدي إلى الإضرار بصحته النفسية وعلاقاته الاجتماعية. **(تبارك محمد ، 2021 ، ص 10)**

4-2-مراحل الإدمان على الانترنت :

1-مرحلة الاستحواذ او الافتتان enchantment or obsession :

تحدث عندما يكون الفرد وافداً جديداً على الانترنت أو مستخدم موجود يحدث نشاطاً جديداً ، وهذه المرحلة تمتاز بأنها مسببة للإدمان للإفراد بدرجة عالية حتى الوصول الى المرحلة الثانية .

2-**مرحلة التحرر disillusionment stage :**

في هذه المرحلة يصبح الأفراد غير مهتمين بالنشاطات التي كانوا يدخلون بها كما كانوا سابقاً ، وحالما يصل الفرد إلى هذه المرحلة يمكن أن يصل بسهولة الى المرحلة الثالثة .

3-**مرحلة التوازن Balance stage :**

وفي هذه المرحلة يتلخص الاستخدام المعيار للانترنت ، ويكون الوصول إليها في فترات مختلفة من قبل الأفراد ، وهذه المراحل يمكن أن تعاد في دورتها إذا وجد الفرد نشاطاً جديداً مثيراً اخر . (**الدمرداش ،1982 ، ص 36)**

4-3-عواقب الإدمان على الانترنت

- **العواقب النفسية :**

- فقدان الشعور بالأمن النفسي نتيجة التعلق الزائد باستخدام الأنترنت .
- ظهور مشاكل دراسية طلابية كالهروب من المدرسة والتأخر والغياب وفقدان الدافعية .
- ظهور مشاكل نفسية كالحساسية الزائدة وشرود الذهن والتوتر والقلق .
- عدم القدرة على تحمل المسؤولية الذاتية والاجتماعية . (**الاسطيل ،2011 ، ص38)**

- **عواقب جسدية :**

- الاضطرابات الغذائية وأمراض العيون والخمول ، والسمنة وترهل الجسد الذي يؤدي لمضاعفات منها أمراض القلب والدماغ والصداع المستمر. (**العصيمي . 2010 ، ص 38)**
- كما يسبب اضطراب النوم لصاحبه وذلك للحاجة المستمرة إلى تزايد وقت الاستخدام للانترنت ، حيث يقضي أغلب المدمنين ساعات الليل كاملة على الانترنت ، ولا ينامون إلا ساعة أو ساعتين حتى يأتي موعد عملهم أو دراستهم ، ويتسبب ذلك في إرهاق بالغ للمدمن ، مما يؤثر على أدائه لعمله أو دراسته ،كما يؤثر ذلك على مناعته ويجعله أكثر قابلية للأمراض ،كما أن قضاء المدمن ساعات طويلة دون حركة تذكر يؤدي إلى الأم الظهر وإرهاق العينين ويجعله أكثر قابلية كمرض النفق الرسغي .

- **العواقب الأسرية الاجتماعية :**

انسحاب ملحوظ للإنسان من التفاعل الاجتماعي نحو العزلة المدعمة بتطور مائل في وسائط التسلية المتعددة وهناك أيضا الأثر في الهوية ونتيجة الاستغراق الطويل وشعور المستخدمين وعدم حاجتهم إلى الاتصال بالآخرين وظهر بناء ذلك على مفهوم العزلة في صف مستخدمي الأنترنت ، وهذا ما يؤثر سلبا على علاقة الأفراد بالأخرين ، حيث أن

المستخدم للأنترنت يظل ساعات طويلة أمام الكومبيوتر في التجول والإبحار بين مواقع الشبكة والكشف عن محتواها ويكون هذا الوقت بالتالي على حساب العلاقات الأسرية والاجتماعية .(**بشبش ، 2018 . ص219)**

4-3-الطرق العلاجية للإدمان على الانترنت :

- **العلاج السلوكي المعرفي:**

يستهدف هذا النوع من العلاج تغيير الأنماط السلوكية والتفكيرية التي تساهم في الإدمان على الإنترنت ، و يعمل المعالجون على مساعدة المرضى في تحديد وفهم العوامل التي تؤدي إلى الاستخدام المفرط للإنترنت وتعليمهم استراتيجيات للتعامل معها بشكل صحيح.

- **العلاج النفسي السلوكي:**

يركز على تغيير السلوكيات الضارة من خلال توجيه المرضى نحو سلوكيات إيجابية تحل محل السلوكيات الضارة المرتبطة بالإدمان على الإنترنت.

- **الدعم الاجتماعي والتدريب على المهارات الاجتماعية :**

يمكن أن يكون الدعم الاجتماعي من أفراد الأسرة والأصدقاء والمجتمع ذو أهمية كبيرة في مساعدة الأفراد على التغلب على الإدمان على الإنترنت ، بالإضافة إلى ذلك يمكن أن يشمل العلاج تدريب المرضى على مهارات التواصل الاجتماعي وإدارة الوقت وتنظيم النشاطات اليومية بشكل صحيح.

- **المشاركة في أنشطة بديلة :**

يمكن أن تساعد المشاركة في أنشطة بديلة مثل الرياضة أو الفنون أو الهوايات في تحويل انتباه الفرد بعيدًا عن الإنترنت وتوفير بديل صحي وممتع.

- **العلاج الدوائي** :في بعض الحالات الشديدة من الإدمان على الإنترنت، قد يقترح الأطباء استخدام العلاج الدوائي للمساعدة في التحكم في الأعراض النفسية المرتبطة بالإدمان، مثل القلق أو الاكتئاب. **(العصيمي . 2010 ، ص 39)**

خلاصة :

في خلاصة لموضوع الآفات الاجتماعية التي تشمل الإدمان على التدخين والإدمان على الانترنت ، يظهر أن هذه الظواهر تشكل تحديات جسيمة تؤثر على الفرد والمجتمع ، بالتركيز على فهم أسباب وآثار هذه الآفات ، يمكننا تطوير استراتيجيات فعّالة لمواجهتها والتعامل معها ، يهدف هذا الموضوع إلى تسليط الضوء على هذه الظواهر وتوضيح أهميتها ، وكيفية التعرف عليها والتصدي لها من أجل خلق مجتمع صحي ومتوازن.

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

تمهيد

1-مفهوم التحصيل الدراسي

1-1-تعريف التحصيل الدراسي

1-2-أنواع التحصيل الدراسي

1-3- شروط التحصيل الدراسي الجيد

2- **التحصيل الدراسي مبادئ ومشكلات**

2-1-مظاهر التحصيل الدراسي

2-2-مبادئ التحصيل الدراسي

2-3-مشكلات التحصيل الدراسي

2-4-النظريات التربوية المفسرة للتحصيل الدراسي

3- التحصيل الدراسي الأسباب والتأثير

3-1-مستويات التحصيل الدراسي.

3-2- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

3-3-أسباب ضعف التحصيل الدراسي

3-4-أساليب تقويم التحصيل الدراسي

خلاصة

تمهيد

يعتبر التحصيل الدراسي من الجوانب الأساسية في مسار تعليم الفرد ، حيث يعكس مدى استيعابه وفهمه للمواد الدراسية وتطبيقها في مختلف السياقات ، إنَّ التحصيل الدراسي للطلاب يعكس ليس فقط مستوى الأداء الأكاديمي ، بل يمثل أيضًا مؤشرًا على تفاعلهم مع عملية التعلم وقدرتهم على التطور والتقدم ، تشكل عملية التحصيل الدراسي تحديًا مستمرًا للمعلمين والمعلمات والنظام التعليمي بشكل عام ، حيث يسعى الجميع لتحقيق أقصى استفادة من إمكانيات الطلاب وتطوير مهاراتهم وقدراتهم الفكرية ، فهي تعتمد على تفاعل متبادل بين المعلم والطالب والبيئة التعليمية ، حيث يلعب كل منهم دورًا حاسمًا في تحقيق نجاح العملية التعليمية ، تتأثر التحصيلية الدراسية بعدة عوامل ، بما في ذلك وسائل التعليم المستخدمة ، وجودة المناهج الدراسية ، وطرق التقييم المستخدمة ، والبيئة الدراسية ، والدعم الأسري ، والمهارات الشخصية للطلاب، ومن خلال فهم هذه العوامل وتأثيرها ، يمكن تحسين جودة التحصيل الدراسي وتعزيز تجربة التعلم للطلاب ، ومن هنا فإن فهم أسباب نجاح أو فشل الطلاب في التحصيل الدراسي يعد أمرًا بالغ الأهمية لتطوير استراتيجيات تعليمية فعالة وتحفيزية تسهم في تعزيز تطور الطلاب وتحقيق نتائج دراسية ممتازة.

1- مفهوم التحصيل الدراسي

1-1-تعريف التحصيل الدراسي

ويعرف على أنه مقدار المعرفة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة **(العيسوي ، 1991 ، ص 129)**

يعكس فكرة أساسية وهي أن استيعاب الفرد للمعرفة يعتمد على عدة عوامل ، بما في ذلك التدريب الذي يتلقاه والخبرات السابقة التي يمتلكها يمكن تحليل هذا التعريف من عدة زوايا :

- **التدريب** :يشير إلى الجهود الموجهة التي يبذلها الفرد لاكتساب المعرفة والمهارات، سواء كان ذلك من خلال تعليم مدرسي، دورات تدريبية، أو تجارب عملية.

- **الخبرات السابقة** :تشير إلى المعرفة والتجارب التي اكتسبها الفرد في السابق، والتي يمكن أن تؤثر على كيفية استيعابه للمعلومات الجديدة.

- **المعرفة الناتجة** :هي المعرفة التي يحصل عليها الفرد كنتيجة لتلك الجهود والتجارب. ويمكن أن تكون هذه المعرفة مرئية من خلال أداء الفرد في الاختبارات، الأعمال العملية، أو في سلوكه اليومي.

ويعرف أيضا على أنه "جهدٌ علمي يتحقق للفرد عبر ممارساته التعليمية، الدراسية، والتدريبية في مجال تعليمي، ينعكس على مدى استفادته من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية التي تلقاها " . **(العيسوي ، 1991 ، ص 129)**

و هذا التعريف يبرز أهمية الجهد الشخصي والتفاعل مع العملية التعليمية في تحقيق استفادة فعّالة ، لنلقي نظرة عميقة على هذا التعريف ونناقشه:

- **الجهد الشخصي** :يشير إلى الجهود التي يبذلها الفرد بشكل فردي في سبيل تحقيق النجاح التعليمي. هذا يشمل الاستعداد الجيد للدراسة، والمشاركة الفعّالة في الفصول الدراسية، والبحث والقراءة الإضافية لتعزيز المفاهيم المدرسة.

- **الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية** :تشير إلى الأنشطة التي يشارك فيها الفرد في إطار التعلم، مثل المذاكرة المنتظمة، وحل التمارين والمسائل العملية، والمشاركة في الفصول وورش العمل.

- **الاستفادة من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية** :يعني ذلك قدرة الفرد على تطبيق المفاهيم والمهارات التي يتلقاها في بيئة التعلم على أنشطته وتجاربه الخاصة، وأيضًا قدرته على تحقيق تقدم وتحسين في أدائه التعليمي والعملي.

ويعرف أيضا على أنه " استيعاب التلاميذ للمعرفة والمهارات في مادة دراسية محددة يمكن قياسه من خلال الدرجات التي يحصلون عليها في الاختبارات التحصيلية " . **(زيدان ، 2007 ، ص 27)**

هذه العبارة تسلط الضوء على الأسلوب الأكثر شيوعاً لقياس استيعاب التلاميذ للمعرفة والمهارات في مادة دراسية ، وهو من خلال الدرجات التي يحصلون عليها في الاختبارات التحصيلية ويمكن تحديد العناصر التالية :

- **المزايا:**

- **قابلية القياس** : يمكن قياس درجات الطلاب بشكل نسبي وموضوعي ، مما يتيح للمعلمين والمدرسين تقدير مدى استيعاب الطلاب للمادة ومهاراتهم .
- **توجيه التعليم** : يمكن استخدام الدرجات لتوجيه العملية التعليمية ، بما في ذلك تحديد المواضع التي يحتاج فيها الطلاب إلى دعم إضافي أو تعزيز.
- **مقارنة الأداء** : يسمح بمقارنة أداء الطلاب مع بعضهم البعض ومع المعايير العامة للأداء في المادة .

- **التحديات :**

- **قصرية الرؤية** : قد لا تعكس الدرجات بالضرورة فهم الطالب الحقيقي للمادة أو قدراته الفعلية، وقد تغفل عن عوامل مثل التفكير النقدي والتحليلي.

- **ضغط الاختبار** : قد يشعر الطلاب بضغط الاختبارات ويتأثروا بالتوتر ، مما قد يؤثر على أدائهم الحقيقي وقدرتهم على استيعاب المواد .
- **التنوع الشامل** : قد لا تلتقط الدرجات بشكل كافي التنوع الشامل لقدرات الطلاب واحتياجاتهم التعليمية المختلفة .

– التحسينات الممكنة :

- **استخدام تقنيات تقييم متعددة** : بجانب الاختبارات التحصيلية ، يمكن استخدام أساليب تقييم أخرى مثل المشاريع العملية والأداء الفعلي لتقدير استيعاب الطلاب .
- **تعزيز الفهم العميق** : يمكن تحسين التقييم بالتركيز على فهم الطلاب العميق للموضوع بدلاً من الاعتماد فقط على الذاكرة والمعرفة السطحية .
- **توفير الدعم الفردي** : يمكن للمعلمين توفير الدعم الفردي للطلاب الذين يظهرون صعوبات في الاستيعاب لمساعدتهم في تحسين أدائهم .

1-2-أنواع التحصيل الدراسي

1-2-1-التحصيل الدراسي الجيد :

يعبر التحصيل الدراسي عن تحقيق المتعلمين لمستوى مرتفع من النجاح في عملية التعلم ، يُعَدُّ هذا الهدف الأساسي الذي يسعى المدرسون إلى تحقيقه عن طريق توفير تجربة تعليمية فعّالة والدعم الملائم للطلاب ، يُعتبر هذا المستوى مؤشراً هاماً لأداء المدرسة وفعالية النظام التعليمي في تعزيز عملية التعلم داخل بيئة المدرسة.

1-2-2- التحصيل الدراسي الضعيف :

يعكس عدم قدرة المتعلمين على استيعاب المعرفة والمهارات المقدمة لهم في البرامج التعليمية ، ويمكن أن يكون نتيجة لأسباب عديدة منها القدرات الشخصية والعوامل البيداغوجية والاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على قدراتهم في التعلم ، هذه الحالة يمكن أن تؤدي إلى تكرار الصف أو حتى الانسحاب النهائي من الدراسة و بشكل عام يعكس التحصيل الدراسي مدى فعالية عملية التعلم ويساهم في تقييم أداء الطلاب والنظام التعليمي ككل ، من المهم

أن يتم التركيز على توفير الدعم اللازم للطلاب الذين يعانون من التحصيل الضعيف لمساعدتهم في تحسين أدائهم وتحقيق النجاح التعليمي. (ارسلان ، 2000 ، ص 65)

1-2-3- التحصيل الدراسي المتوسط :

يعتبر جزءًا من التحصيل الدراسي الجيد ، حيث يُظهر أن الطالب قادر على تحقيق نجاح معتدل في الدراسة ، يمكن لهذا التحصيل المتوسط أن يؤهل الطالب للانتقال إلى السنة الدراسية التالية بجانب زملائه الذين حققوا تحصيلًا جيدًا ، وذلك بناءً على القدرة الإجمالية للطالب على استيعاب المواد والمهارات التعليمية الأساسية. (منصوري ، 2005 ، ص 15)

1-3- شروط التحصيل الدراسي الجيد

1-3-1- الشروط الموضوعية الخارجية :

- ✓ أجد سهولة في حفظ الكلمات ذات المعاني بسرعة.
- ✓ أفضل التكرار الموزع عدة مرات للحفظ أكثر من التكرار المركز في فترة زمنية متصلة ، لأن الأول يُثبت المعلومات لمدة أطول .
- ✓ عندما يُعتمد الفرد على نغمة معينة أثناء القراءة ، يساعد ذلك على زيادة سرعة الحفظ.
- ✓ إذا كانت المادة التي يجب حفظها كبيرة مثل قصيدة شعرية أو غيرها ، يجب تقسيمها إلى أجزاء متعددة بشكل منطقي.
- ✓ ينبغي للفرد أن يقوم بجلسات تسميع ذاتية بين الحين والآخر للمواد التي حفظها ، حتى يتمكن من معرفة الأجزاء التي لم يتم حفظها بعد . (عويضة ، 1996 ، ص 96)

1-3-2- الشروط الذاتية الداخلية : (المليحي ، 2004 ، ص 245)

- ✓ إذا كانت موضوعات الحفظ ترتبط بتجارب الشخص أو تتعلق بخبراته ، فإن عدد المرات اللازمة لحفظها يكون أقل من غيرها ، الوضع الجسماني للشخص يلعب دوراً هاماً أيضاً ؛ فإذا كان الشخص بصحة جيدة ويتمتع بحالة معنوية منبسطة ومستعدة لتلقي المعلومات، فإنه يكون أسرع في الحفظ.
- ✓ تأثير حالة الشخص الجسمية والنفسية كبير في عملية الحفظ ، فعلى سبيل المثال ، الشخص القلق أو المكتئب قد يحتاج وقتاً أطول لحفظ موضوع ما.

- ✓ لا يمكن إنكار تأثير الذكاء الشخصي على سرعة استيعاب المعلومات وقدرة الشخص على التعلم.

2-التحصيل الدراسي مبادئ ومشكلات

2-1-مظاهر التحصيل الدراسي

في عملية التحصيل الدراسي، يتحدد أداء الطالب بقدرته على استيعاب المواد الدراسية المقدمة في مستوى تعليمي معين ، والتي عادةً تُقيَّم من خلال الامتحانات التي تُجرى في نهاية السنة الدراسية ، يمكن أن يكون تحصيل الطالب إيجابيًا عندما يستوعب كافة المعلومات المقدمة له بحيث تُمكِّنه من تحقيق المستوى المطلوب في الدراسة ، أما التحصيل السلبي فيحدث عندما يفشل الطالب في استيعاب هذه المعلومات ، مما يُعيق قدرته على تحقيق النجاح الأكاديمي ، من مظاهر التحصيل السلبي يمكن أن يكون عدم القدرة على استيعاب المواد بشكل كافي ، مما يؤدي إلى عدم تحقيق المستوى المطلوب في الدراسة ، هذا الأمر يمكن أن يكون ناتجًا عن عدة عوامل ، بما في ذلك طريقة تقديم المادة وضغوط الوقت ، وفقدان الاهتمام بالموضوع ، وعوامل نفسية أخرى قد تؤثر على أداء الطالب الأكاديمي : (بودرتوتة ، **2001** ، ص **9**)

(بودرتوتة ، **2001** ، ص **9**)**التأخر الدراسي :** يشير إلى عدم قدرة الطالب على فهم مضامين المواد الدراسية المقدمة في الصف، مما يعتبر مشكلة تربوية واجتماعية تؤثر على قدرته على متابعة الدراسة وتحقيق النجاح في المواد الدراسية، ويمكن أن يكون سبباً لرسوبه في عدة مواد.

- **الرسوب الدراسي :** هو ظاهرة عالمية وليست محصورة في الجزائر فقط ، وتتشابه أسبابها في كثير من الأحيان مع اختلافات طفيفة في الدرجة والتأثير ، وتعرف اليونسكو التسرب المدرسي على أنه انقطاع التلاميذ عن الدراسة قبل انتهاء فترة دراستهم ، وتتركز هذه الظاهرة بشكل خاص في الفئات الذين يتركون المدرسة قبل سن 16 سنة ، الرسوب الدراسي يشكل تحديًا كبيرًا في المجتمعات ، حيث يمنع تطور المنظومة التعليمية ويؤثر على أداء الطلاب، خاصة في المراحل المتوسطة ،

ويتم تقييم أداء الطلاب في كثير من الأحيان من خلال الامتحانات ، والتي تهدف لتحديد مدى استيعابهم للمواد وقدرتهم على تطبيق مهاراتهم العقلية ، و في الجزائر يمكن تقسيم الطلاب الذين يتسربون من المدرسة إلى ثلاث فئات :

- **الفئة الأولى :** تتكون من الذين يتركون المدرسة بمحض إرادتهم قبل سن 16 سنة ، وعادةً تكون هذه الحالة شائعة بين الإناث في المناطق الريفية .

- **الفئة الثانية :** تتكون من الطلاب الذين يتركون المدرسة بسبب أداء دراسي ضعيف.

- **الفئة الثالثة :** فتشمل جميع المستويات وتشمل الطلاب الذين يتوقفون عن الدراسة بسبب مشاكل مالية .

2-2-مبادئ التحصيل الدراسي

- **مبدأ الدافعية :**

يشير إلى حالة دافعية جسدية ونفسية تدفع الفرد نحو تحقيق النجاح في ظروف معينة. كما أنها عامل وجداني يؤثر على توجيه سلوك الفرد نحو تحقيق أهداف محددة، سواء كانت هذه الأهداف مرتبطة بالمشاعر أو غير ذلك. وتعتبر الأسرة البيئة الأساسية التي توفر كل الظروف الضرورية، سواء كانت مادية أو معنوية، لتحفيز الطفل وزيادة ثقته بنفسه، وهذا يساعده على الاهتمام بالتعلم وتطوير مهاراته ومعرفته. (**معوض ، 1992 ، ص 22**)

- **مبدأ الواقعية :**

المعلم يسعى دائماً إلى تحقيق أهداف تربوية من خلال تفاعل التلاميذ مع مادة الدراسية التي يقدمها. ولتحقيق هذا الهدف، يجب أن تكون المواد الدراسية مرتبطة بحياة الطلاب الاجتماعية وتكون أكثر قربًا لتطبيقاتهم الواقعية. إذا كانت المادة الدراسية مجرد نظريات بدون صلة بالواقع، فقد ينخفض اهتمام التلاميذ بالتعلم. لذلك، يجب على المعلم أن يساعد التلاميذ على تكييف معرفتهم مع الحياة الاجتماعية وتعزيز تطبيقاتها في حياتهم

واكتساب القيم والمعرفة في سياقات مختلفة. التلاميذ الذين يتعلمون من خلال التجربة والخطأ يكتسبون الخبرة بسهولة، وهذا يدعم مبدأ التعلم النشط الذي اقترحه وليام جيمس وجون ديوي ، حيث يعتمد على نشاط الطالب الذاتي، وتوجيهه واستجابته غير المقيدة من قبل المعلم. (القاضي،**1991** ، ص**114**)

- **مبدأ التهيئة النفسية والعقلية :**

لا يمكن لأي طالب أن يأخذ عملية التعلم بجدية إذا لم يكن في حالة نفسية جيدة، فلا يمكن للطالب غير المرتاح نفسياً أن يتقبل عملية التعلم بسهولة، حيث يواجه صعوبة في فهم المفاهيم الجديدة. لذلك، دور المعلم يتمثل في توفير البيئة المناسبة للتعلم، وذلك من خلال التحضير المستفيض للدروس، وإقامة مناقشات مع الطلاب لمناقشة المشاكل التي يواجهونها، وبخاصة الصعوبات في فهم المادة، وذلك لضمان اهتمامهم بالموضوع. يجب أن يكون المعلم قادرًا على تهيئة الطلاب عقلياً لتحفيز اهتمامهم ودوافعهم لقبول المفاهيم الجديدة التي يتم تقديمها بشكل مستمر. (أكني ، **2008** ، ص **21**)

- **مبدأ الحفظ والاسترجاع :**

تعمل الحفظ والاسترجاع كدليل على مدى استفادة الطالب من تعلمه وفهمه، حيث يتعلق التعلم للطالب بقدرته على استرجاع المعرفة التي اكتسبها بعد مرور فترة من الزمن ، فهذه القدرة تعكس قدرة الطالب على استدعاء المعلومات وتطبيقها في سياقات جديدة، مما يسهم في تحقيق نتائج دراسية جيدة . **(راشد ، 1993 ، ص40**)

- **مبدأ الجزاء والعقاب :**

أظهرت الدراسات التربوية أن الجوائز والعقوبات تلعب دوراً مهماً في تحفيز الطلاب على المشاركة في الأنشطة التعليمية. على سبيل المثال، عندما يعرف الطالب أنه سيكافأ بشكل جيد عن جهوده، فإنه يظهر استجابة إيجابية تجاه التعلم، ويكون أداؤه الدراسي

جيدًا. وعلى الجانب المقابل، إذا كان يعرف أنه سيواجه عقوبة عندما يتغيب عن الدراسة، فإن الطالب من المرجح أن يكون أقل ميلاً للامتناع عن الدراسة.

- **مبدأ مراعاة الفروق الفردية :**

التربية القديمة كانت غالبًا ما تتجاهل الفروق الفردية بين الطلاب ، حيث لم يُعتبر الطلاب أفرادًا متمايزين بميزات واحتياجات مختلفة. ومع ذلك، في التربية الحديثة، يتعين على المعلمين أن يأخذوا في الاعتبار هذه الفروق الفردية وأن يتناسوا احتياجات كل طالب. ينبغي للمعلم أن ينخرط في فهم احتياجات الطلاب النفسية والصحية والاجتماعية ، وأن يعمل على تلبيتها بشكل فعّال . (الطيب ، **1999** ، ص**10**)

2-3-مشكلات التحصيل الدراسي :

-ضعف الدافعية للدراسة :

تختلف الأفراد عادةً في قوة رغباتهم ومستويات الدافعية التي يمتلكونها ، ويمكن أن تكون النتائج التي يحققها الطلاب في المواد الدراسية إما مرتفعة أو ضعيفة ، يلاحظ المعلم أحيانًا بعض الطلاب الذين يبدون ذكاءً بالغًا، لكنهم يحصلون على علامات منخفضة بشكل غير متوقع ، يجب على المعلم أن ينتبه لهذه الحالات بشكل حاد، ويسعى لمعرفة أسباب ضعف تحصيلهم وضعف دافعيتهم للدراسة ، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين وضعهم ومن بين الأسباب التي تؤدي إلى عدم الدافعية نحو المدرسة :

- **رد فعل عمى السموك الأبوي** : رد الأبوين بتجاهل أو عدم اهتمام تجاه احتياجات الطفل.
- **الإهمال وعدم الاهتمام** :عدم تقديم الرعاية والدعم الكافي للطفل من قبل الأسرة.
- **التساؤل** :شكوك وتساؤلات الطفل حول قيمته ومكانته في الأسرة.

- **الصراعات الأسرية** :الخلافات والتوترات المستمرة بين أفراد الأسرة وتأثيرها على البيئة النفسية للطفل.

- **الرفض والنقد المستمرين** :عدم قبول وتقدير الطفل وتوجيه انتقادات سلبية باستمرار.

- **الحماية الزائدة** :التدخل المفرط والحماية الزائدة من قبل الأسرة، مما يقيد حرية الطفل ويمنعه من تجربة الأمور بنفسه.

- **تدني مفهوم الذات وشعور الطفل بالعجز والنقص** :انخفاض ثقة الطفل بنفسه وشعوره بعدم الكفاءة والنقص.

- **البيئة المدرسية الفقيرة** :نقص التحفيز والدعم العاطفي والتعليمي في البيئة المدرسية ، مما يؤثر سلباً على تطور الطفل. **(عبد اليادي ، 2004 ، ص 291)**

- **العادات الدراسية غير المناسبة :**

تؤثر العادات الدراسية الغير مناسبة سلبًا على تحصيل الطالب، بما في ذلك الانعزال المستمر عن الدراسة، أو الدراسة بصوت مرتفع، وتكرار بعض الجمل، وتأجيل الاستعداد للامتحانات إلى ليلتها، وغيرها من العادات التي تسهم في الفشل وتزيد من استياء الطالب من عدم نجاحه في الدراسة ، ينبغي إعادة صياغة هذه العادات الدراسية لتعزيز أداء الطلاب وتحسين تحصيلهم الأكاديمي. **(الزبادي ، 2001 ، ص 211)**

- **عدم معرفة الطفل بالطرق الدراسية الصحيحة** : قلة معرفة الطفل بالأساليب الفعالة للتعلم والدراسة بشكل مناسب.

- **عدم تعميم الطفل أساليب حل المشكلات الدراسية التي تعترضه** : عدم قدرة الطفل على تحديد وحل المشكلات التي تواجهه أثناء الدراسة بطرق فعالة.

- **المشاكل النفسية** :تأثير المشاكل النفسية على أداء الطفل في المدرسة وقدرته على التفاعل مع الدروس.

- **مشكلات المتفوقين** :التحديات التي تواجه الطلاب المتفوقين في التعامل مع الضغوط الدراسية وتحقيق توازن بين الدراسة والاهتمامات الشخصية.

- **التخمين العقمي** :تعترض الطفل صعوبة في الفهم والاستيعاب الجيد للمواد الدراسية وتقدمها بسبب طبيعة التعلم العقمي.

- **مشكلات اختبار نوع الدراسة والتخصص** :صعوبة اختيار الطفل لنوع الدراسة أو التخصص المناسب له بناءً على قدراته واهتماماته.

- **مشكلات النظام** :تأثير القيود والتحديات المتعلقة بالنظام التعليمي على تحقيق الطفل لأداء أفضل في المدرسة . **(عبد العزيز ، 2004 ، ص 204)**

2-4-النظريات التربوية المفسرة للتحصيل الدراسي :

2-4-1-النظرية البنائية الوظيفية :

يرون أن المؤسسات تلعب دوراً حاسماً في تقدم وتطور المجتمعات، حيث يتم من خلالها نقل القيم والأخلاق والثقافة من جيل إلى جيل، وتحفظ على مسارها وأيديولوجيتها ، تعمل المؤسسات على المحافظة على مبدأ التوازن وتوزيع الوظائف بين أفراد المجتمع ، وتلعب التربية دوراً أساسياً في تحقيق الفرص المتكافئة بين أفراد المجتمع ، تساعد المدرسة في تكييف الأفراد مع مبادئ المجتمع وتعزز التماسك الاجتماعي ، وتسهم في تحديد الأدوار الاجتماعية للأفراد ،كما يؤكد أنصار هذه النظرية على أن الاختلاف في التحصيل الدراسي يعود إلى اختلاف قدرات الطلاب وطموحاتهم ، تركز الأبحاث التي أجروها على أهمية الذكاء في تفسير هذه الاختلافات ، بالإضافة إلى تطمحات الطلاب وأسرهم لتحقيق نجاح دراسي عالٍ بشكل عام ، تفسر هذه النظرية الاختلاف في التحصيل الدراسي استناداً إلى اختلاف قدرات كل طالب وتطلعاته ونوعية التعليم الذي يتلقون . (سالم ، **2010** ، ص **121**)

2-4-2-نظرية الصراع :

تركز هذه النظرية على طبيعة الصراعية في المجتمع، وتعتبر الصراع القوة الرئيسية التي تحكم حياة الأفراد. ترى أن المدرسة أداة للحفاظ على الهيمنة وسط نفوذ الجماعة التي تسعى

للسيطرة ، يقوم النظام التعليمي بمكافأة الطلاب بناءً على أصولهم الطبقية ، وليس بناءً على جدارتهم الفعلية في التحصيل الدراسي ، بالتالي يُعتبر مبدأ الجدارة مجرد شعار يروج له الرأسمالية تأكيد هذه النظرية على وجود التناقض والصراع في المجتمع، والذي يتجلى في تجديد العلاقة التربوية داخل المدرسة وتجديد سلطة الأطراف، يؤثر بشكل مباشر على جودة التحصيل الدراسي بشكل عام. **(الحامد ، 1996 ، ص 68)**

2-4-3-النظرية البيولوجية :

يولوا أصحاب هذا الاتجاه أهمية كبيرة للعوامل الطبيعية والوراثية في تفسير اختلاف مستوى التحصيل الدراسي بين التلاميذ ، خاصة على صعيد الذكاء ، فقد أكدت العديد من الدراسات على الارتباط الوثيق بين ارتفاع أو انخفاض درجة الذكاء ومستوى التحصيل الدراسي ، على سبيل المثال أشارت دراسات إلى وجود ارتباط بين الذكاء والتحصيل الدراسي واستنادًا إلى هذه الدراسات ، انتهجت بعض المدارس سياسة تقسيم الطلاب إلى فئتين ، فريق للطلاب الذين يظهرون سرعة في التعلم وآخر للطلاب الذين يظهرون بطءًا في التعلم ، باعتماد معايير الذكاء والتحصيل الدراسي ، ومع ذلك فإن هذا الاتجاه في النظر إلى الذكاء على أنه عامل وراثي بنسبة كبيرة تعرض للعديد من الانتقادات ، فقد أظهرت بعض الدراسات أن التباينات الكمية والنوعية في مستويات الذكاء لا تعزى دائمًا لاختلافات بيولوجية ، ولكن يمكن أن يعزى ذلك بشكل أساسي إلى عوامل خارجية . **(بومزير ، 2008 ، ص36)**

2-4-4-نظرية تكافؤ الفرص :

تأثر هذا الاتجاه بنظريات الفروق الفردية التي أشارت روادها إلى أن المتعلم والمدرس هما عاملان جوهريان في عملية التعلم والنمو التربوي ، فالتعلم التعميمي يعتبر عملية تفاعلية بين الفاعلين التربويين ، حيث يتفاعل كل من المعلم والمتعلمين لتحقيق الأهداف التربوية المحددة ، وبالتالي تحدد عملية التعلم بشكل أساسي من خلال تفاعلات وتجارب التلاميذ مع ما يقدمه المدرس من جهة ، وتفاعلات المدرس مع احتياجات التلاميذ من جهة أخرى ، وعملية إحداث أي تغيير في سلوك الفرد يتطلب بالضرورة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

في هذا السياق يرى بارسوتر أن الطلاب يدخلون إلى المدرسة بتنوع في القدرات والمواهب، وبناءً على هذا الأساس ، تقوم المدرسة بتصنيف الطلاب حسب قدراتهم واستعداداتهم الطبيعية، وكذلك بناءً على التدرج الاجتماعي في مستوى القدرات ، وبالتالي تقوم نظرية تكافؤ الفرص على فكرة أساسية تقول إن الفوارق في التحصيل الدراسي بين التلاميذ تعود إلى اختلاف القدرات الفردية بينهم ، وتعتمد على مبدأ الاستحقاقية ، حيث يُعتبر اختلاف القدرات العقلية هو السبب وراء تباين المستويات التحصيلية بين التلاميذ. وتؤكد هذه النظرية أن المؤسسات التربوية يجب أن تكون مفتوحة للجميع، وبالتالي، تعتمد على مبدأ الاستحقاقية في توفير الفرص التعليمية. **(بومزير ، 2008 ، ص36)**

3- التحصيل الدراسي الأسباب والتأثير

3-1-مستويات التحصيل الدراسي

تقديم التدرج الهرمي للأهداف في المجال المعرفي من قبل بلوم وفريقه في عام 1956 ساعد في إبراز أن الأهداف التعليمية المعرفية التي يجب تحقيقها تتجاوز مجرد مستويات التسلسل الهرمي للعمليات المعرفية ، يقدم التصنيف الهرمي المقترح للعمليات المعرفية ستة أساسيات ، تمثل كل واحدة منها نمطًا مختلفًا لعملية التعلم ، يبدأ تضييق بلوم بالتركيز على العمليات الأساسية في البداية ، ثم يتقدم تدريجيًا في التعقيد بحيث يعتمد كل مستوى على المستوى السابق ، بمعنى آخر تعتبر كل العمليات التي تسبق عملية معينة متطلبات سابقة للنجاح في تلك العملية . (الصمادي ، **2003 صفحه 66**) وهي مستويات كالتالي :

- ✓ **المستوى الأول المعرفة :**

ويتضمن هذا المستوى العمليات المعرفية الخاصة يتذكر المعلومات المخزنة في الذاكرة واسترجاعها واستدعائها أو التعرف عليها ، كما قدمت أثناء عملية التعليم .

- ✓ **المستوى الثاني الفهم والاستيعاب :**

هذا المستوى يُعتبر الأدنى بين مستويات القدرة الذكائية وهو أكثرها شيوعًا بين الأهداف التي يُعرضها المعلمون. سلوك التعلم في هذا المستوى يظهر درجة من الفهم للمادة التعليمية، وليس مجرد حفظها أو استدعائها ، فالمعرفة لا تكون كافية ، بل ينبغي أن يتضمن الفهم والاستيعاب قدرة على إعادة صياغة المادة التعليمية بشكل جيد أو ترجمتها أو تفسيرها أو التنبؤ من خلالها. ويشمل الفهم أيضًا القدرة على الترجمة من مستويات التجريد العالية

الأخرى أو التفسير أو التلخيص أو إعادة تنظيم قطعة نثرية أو شرح قصيدة شعرية. ويمكن الاستدلال على فهم المتعلم لمادة التعلم من خلال هذه القدرات و من خلال الصور التالية :

الترجمة : تتضمن قدرة المتعلم على تبسيط المواد التعليمية بلغة أبسط أو من لغة إلى لغة أخرى باستخدام كلمات بسيطة وشائعة، أو رموز معروفة، أو رسوم توضيحية مختلفة.

التفسير : يتضمن قدرة المتعلم على تقديم شروح توضح المواد التعليمية وتزيد من فهمها للآخرين، مثل شرح أسباب الأحداث المختلفة وكيفية حدوثها، أو تفسير رموز البيانية لظواهر مختلفة وشرح عناصرها ومعانيها.

الاستكمال : يتضمن قدرة المتعلم على تقديم توقعات للمستقبل استنادًا إلى فحص المعلومات المتوفرة حول تلك الظاهرة ، وبهذه الطريقة، يتجاوز المتعلم المعرفة الحالية ويقوم بتنبؤ بما قد لا يحدث بعد ، مما يساعده على فهم المعنى واستكمال الجزء الناقص بناءً على المعلومات السابقة .

المستوى الثالث : التطبيق يعكس سلوك المتعلم في المستوى ، حيث يظهر قدرته على تطبيق مفاهيمه ومبادئه وطرقه في مواقف وظروف مختلفة عن تلك التي تمت فيها عملية التعلم ، يعتبر هذا المستوى أكثر تعقيداً من مستويات الاستيعاب والفهم ، ويوجد في الجزء الأعلى من هرم بلوم ، حيث يفترض أن المتعلم قادر على فهم العلاقات المعقدة بين العناصر والمفاهيم ، يمكن أن يعتمد الحكم في هذا المستوى على أدلة داخلية تتعلق بخصائص الشيء المراد إصدار الحكم عنه ، مثل اكتشاف الخطأ المنطقي في البراهين أو استخراج الأخطاء الإملائية والقواعدية في نص معين ، أو اقتراح مفهوم واحد بدلالات مختلفة في نفس السياق . (الصمادي ، **2003 صفحه 62**)

المستوى الرابع : التحليل يعني تفكيك الكل إلى أجزاء أو تفصيل المادة التعليمية إلى مكوناتها المختلفة ، ويتطلب هذا فهمًا لطبيعة العلاقات التي تربط بين تلك العناصر أو الأجزاء.

المستوى الخامس : التقويم يعني عملية تقييم الأداء أو التقدم للمتعلمين بناءً على معايير محددة ، مع تحليل النتائج لفهم أداء الطلاب بشكل أفضل وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تطوير وتحسين .

3-2-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

- ✓ **المحيط الاجتماعي والثقافي :**

يشمل هذا العامل البيئة التي ينشأ فيها الطالب ، بما في ذلك دعم الأسرة والمجتمع والثقافة التي ينتمي إليها ، تأثير هذه العوامل يمكن أن يكون إيجابياً عندما يكون هناك دعم قوي للتعليم ، أو سلبياً في حالة الظروف الاجتماعية الصعبة.

- ✓ **الموارد التعليمية :**

تشمل هذه العوامل الكتب المدرسية، والتكنولوجيا، والمعلمين المؤهلين. توفر هذه الموارد بيئة تعليمية تسهل عملية التعلم.

- ✓ **المهارات الفردية والقدرات العقلية :**

تشمل قدرات الطالب على التفكير النقدي، وحل المشكلات ، والتواصل هذه العوامل تلعب دوراً كبيراً في قدرة الطالب على تحقيق النجاح في التحصيل الدراسي .

- ✓ **التحفيز والاهتمام :**

يؤثر التحفيز والاهتمام في قدرة الطالب على الانخراط في عملية التعلم والتفاعل مع المواد الدراسية.

- ✓ **طرق التدريس والمناهج الدراسية :**

تشمل هذه العوامل كيفية تقديم المعرفة وتنظيم المواد الدراسية، وقد تؤثر بشكل كبير على فهم الطالب وتحصيله الدراسي.

- ✓ **الصحة النفسية والعاطفية :**

يمكن أن تؤثر حالة الصحة النفسية والعاطفية للطالب على قدرته على التركيز والتعلم . (**مدقنا ، 2014 ، ص 29)**

3-3-أسباب ضعف التحصيل الدراسي

- ✓ **المشاكل الشخصية والأسرية** :تشمل هذه المشاكل التحديات التي يواجهها الطالب في بيئته العائلية والتي قد تؤثر سلباً على تركيزه وتحصيله الدراسي.

- ✓ **الضغوط النفسية** :يمكن أن تكون الضغوط النفسية من مثل الامتحانات والتحديات الأكاديمية أو الاجتماعية سبباً لتوتر الطالب وتأثيره على أدائه الدراسي.

- ✓ **صعوبات التفاعل الاجتماعي** :يمكن أن يواجه الطالب صعوبات في التفاعل مع المعلمين والزملاء، مما يؤثر على تجربته التعليمية وتحصيله الدراسي.

- ✓ **قلة الاهتمام والمتابعة من الوالدين** :قد يؤدي قلة الدعم والاهتمام من الوالدين إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للطالب.

- ✓ **المستوى الثقافي للوالدين** :يمكن أن يؤثر المستوى الثقافي المتدني للوالدين على قدرة الطالب على الاستفادة من الدعم المنزلي في التحصيل الدراسي.

- ✓ **بيئة المذاكرة في المنزل** :قد يؤثر عدم توفر بيئة مناسبة للمذاكرة في المنزل على قدرة الطالب على تحقيق النجاح الدراسي.

- ✓ **نقص الدافعية الذاتية وعدم الرغبة في التعلم** :قد يعاني الطالب من نقص في الدافعية الذاتية وعدم الرغبة في التعلم، مما يؤثر على استعداده للدراسة وتحقيق النجاح الأكاديمي.

- ✓ **اختلاف الأساليب التعليمية** :يمكن أن يسهم اختلاف الأساليب التعليمية بين المعلم والطالب في تقليل فعالية عملية التعلم.

- ✓ **قلة الكفاءة التعليمية للمعلم** :قد يؤثر قلة الكفاءة التعليمية للمعلم ونقص خبراته في تقديم المساعدة اللازمة للطلاب في تحقيق النجاح الأكاديمي. (العمايرة ، **2010** ، ص**83**)

3-4-أساليب تقويم التحصيل الدراسي

أ- **الاختبارات الشفهيه :** وهناك العديد من السمات التي يتطلب قياسها شفهيا ومن بينها :

- القدرة على النطق الصحيح والقراءة الجهرية .
- القدرة على التعبير الشفهي .المهارات في إلقاء النصوص الأدبية .
- مناقشة البحوث والمشاريع .
- مناقشة التقارير .
- التطبيقات اللغوية والمهارات الأخرى.

ب- **الاختبارات :** الاختبارات الكتابية تنقسم إلى نوعين، حيث تتضمن الاختبارات المقالية الإجابة بشكل كتابي من خلال فقرة أو مقال ، يُستخدم هذا النوع من الاختبارات لقياس الأهداف التعليمية التي تتطلب التعبير الكتابي ، في هذا النوع من الاختبارات ، ليس من الضروري أن تكون إجابات جميع الطلاب متماثلة ، حيث قد تختلف إجابة طالب عن آخر بسبب اختلاف المعلومات المتاحة .

ت- **الاختبارات الموضوعية :**

الاختبارات الموضوعية هي تلك التي ترتبط إجاباتها بالموضوع المراد قياس نتائج تعلمه ، وتكون الإجابات واحدة محددة مسبقًا، على عكس الاختبارات المقالية ، في هذه الاختبارات ، إذا لم يقدم المفحوص الإجابة الصحيحة ، فإن إجابته تعتبر خاطئة بغض النظر عن مدى جهده في الإجابة.

ث- **الاختبارات الأدائية العملية :**

هذه الاختبارات هي تلك التي يتعين على المشترك فيها أداء مهمة عملية، وتهدف هذه المهمة إلى قياس الأداء الفعلي والمهارة في الأداء. عادةً ما تستخدم لقياس القدرة على إجراء التجارب العلمية، وتقييم الأداء المهني، وقدرة الأداء الرياضي، والأداء في الأعمال المسرحية، وفي عمليات تفكيك الأجهزة والتركيبات الفنية. (السليخي ، **1912**، ص **45**)

خلاصة :

تحمل عملية التحصيل الدراسي أهمية كبيرة في مجال التعليم ، حيث تمثل مؤشرًا على مدى استيعاب الطلاب للمواد الدراسية وقدرتهم على تطبيقها ، يتأثر التحصيل الدراسي بعدة عوامل مثل وسائل التعليم ، وجودة المناهج، وطرق التقييم ، والبيئة الدراسية ، والدعم الأسري ، يجب فهم هذه العوامل وتأثيرها لتحسين جودة التحصيل الدراسي وتعزيز تجربة التعلم للطلاب ، يتطلب ذلك تطوير استراتيجيات تعليمية فعّالة تساهم في تحقيق نتائج دراسية ممتازة وتعزيز تطور الطلاب .

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. مجالات الدراسة
3. الدراسة الاستطلاعية
4. مجتمع وعينة الدراسة
5. أدوات الدراسة
6. إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية .
7. الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة

خلاصة .

تمهيد

يعتبر الإجراء المنهجي للدراسة عنصراً جوهرياً في البحث العلمي، حيث يجسد جوهر الدراسة وأساسياتها التي يجب أن يكون الباحث على دراية تامة بها ، يشكل الجانب الميداني جزءاً لا يتجزأ من الجانب النظري، إذ تمكّن هذه المرحلة الباحث من نسج العلاقة بين الجانبين النظري والميداني للدراسة ، مما يتيح الوصول إلى النتائج المراد تحقيقها. في هذا الفصل، سنستعرض منهج الدراسة، بالإضافة إلى الدراسة الاستطلاعية وإجراءاتها، والدراسة الأساسية، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، وأخيراً الأساليب الإحصائية المناسبة.

1-منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي الاستكشافي في هذه الدراسة و هو أحد المناهج الأساسية في البحث العلمي ، ويعرف على أنه " المنهج الذي يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث والعوامل المؤثرة في ذلك ، وهذا يعني ان المنهج الوصفي يهتم بدراسة الظواهر والأحداث ، ويقوم منهج برسم ومتابعه دقيقه ظاهره او حده معين بطريقه كمية او نوعية في فتره زمنيه معينه في فترات من اجل التعرف من المحتوى او المضمون والوصول الى نتائج وتعليمات تساعده في فهم الواقع وتطويره. **(عليان ، 2000 ، ص 42)** ، و المنهج ويهدف إلى وصف الظواهر بدقة وتوضيح خصائصها ، حيث يعتمد هذا المنهج على جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة دون التلاعب أو التدخل فيها ، ثم تحليلها وتفسيرها بطريقة منظمة لفهم الظاهرة بشكل أفضل ، لذا يعرف ايضا على انه التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتطور بحيث يعطي البحث صوره للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وتنبؤات المستقبلية . **(محجوب ، 2005 ، ص 243)** .

2- مجالات الدراسة :

2-1-المجال البشري :

مجموعة الأفراد أو العناصر التي يتركز عليها الاهتمام في الدراسة هي جميع الفئات أو الأشخاص المرتبطين بموضوع البحث. يمكن أن يتضمن مجتمع الدراسة طلابًا في مدرسة محددة، أو سكان إقليم معين، أو أي مجموعة تتأثر بالظواهر أو المشكلات التي يتناولها البحث. **(النقيب ، 2008 ، ص106)** ، وتختص هذه الدراسة بمستشار التوجيه بمؤسسات التعليم المتوسط بدائرة جامعة ولاية مغير ، والمقدر عددهم ب 18 مستشارا أي بمعدل مستشار لكل متوسطة .

2-2-المجال المكاني :

المجال المكاني يشير ببساطة إلى المكان الذي يتم فيه إجراء الدراسة أو البحث ، سواء كان ذلك في مدرسة معينة ، أو في منطقة جغرافية محددة ، أو في بيئة معينة مثل المدينة أو الحي ، حيث تم إجراء هذه الدراسة في مؤسسات التعليم المتوسط بدائرة جامعة ولاية مغير .

2-3- المجال الزماني:

أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2023 -2024 ، حيث تمت عمليه توزيع الاستمارات على العينة واسترجاعها في الفترة شهر ماي 2024 .

3- الدراسة الاستطلاعية :

3-1-أهداف الدراسة الاستطلاعية :

- التعرف على التحديات والصعوبات الموجودة في ميدان الدراسة.
- تطوير استبيان الدراسة.
- حساب الخصائص السيكومترية للمقياس.
- جمع معلومات دقيقة ومفصلة عن الدراسة.

3-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية :

لضمان إجراء بحث علمي يتوافق مع المعايير الدقيقة ، لابد من المرور بمرحلة حاسمة تبرز الأبعاد الأساسية للبحث، وهي الدراسة الاستطلاعية و شملت هذه الإجراءات تلقي توجيهات المشرفة لإجراء دراسة استطلاعية أولية على عينة من مجتمع البحث ، والمكونة من مستشاري التوجيه العاملين في مؤسسات التعليم المتوسط بولاية المغير أين قمنا بزيارة مكتب المسؤول عن التخصص للحصول على ترخيص يسهل تنفيذ الدراسة الاستطلاعية ، ثم توجهنا إلى مديرة التربية لولاية المغير حيث حصلنا على الموافقة لإجراء الدراسة ، و بعد ذلك انتقلنا إلى مؤسسات التعليم المتوسط في دائرة جامعة بولاية المغير، حيث تواصلنا مع المستشارين وطلبنا منهم الإجابة على عبارات الاستبيان مع منحهم الوقت الكافي لذلك ، و في الأخير جمعنا الاستبيانات من جميع المستشارين الذين بلغ عددهم 18 مستشاراً.

3-3-نتائج الدراسة الاستطلاعية :

أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن نتائج مشجعة للانتقال إلى الدراسة الأساسية ، حيث تم التوصل إلى ما يلي:

- جمع المعلومات والبيانات الضرورية المتعلقة بمشكلة الدراسة.
- تطوير أداة البحث بما يتناسب مع أهداف القياس المطلوبة.
- حساب الخصائص السيكومترية للأداة والتحقق من صدقها وثباتها، حيث تبين أن الأداة تتمتع بمستوى عالٍ من الصدق والثبات.

4- مجتمع وعينة الدراسة :

شملت عينه الدراسة 18 مؤسسة التعليم المتوسط ببلديه جامعه ولاية المغير وبالتالي 18 مستشار توجيه حيث كان يمثل كل مستشار لكل متوسطة وذلك من خلال الاعتماد على طريقه أو عينه المسح الشامل فقد اخترنا هذا النوع من العينة لان طبيعة الدراسة تستهدف فئة مستشاريه التوجيه الذين يمارسون مهامهم في المتوسطات والمقدر عددهم ب 18 مستشار لكل مستشار مجموعة من الحالات التي تم تتبعها وفقا لمتغيرات الدراسة الإدمان على التدخين والانترنت وبالتالي أصبح مجمل عينة الدراسة 34 مفردة بمعدل حالتين لكل مستشار .

5- أدوات الدراسة :

استخدام الأدوات في البحث العلمي يُعتبر أحد الأسس الرئيسية لضمان جمع بيانات دقيقة وموثوقة ، ومن بين هذه الأدوات ، تبرز الاستمارة (الاستبيان) كأحد الوسائل الأكثر شيوعًا وفعالية في جمع المعلومات من عينة واسعة من المشاركين ، تتميز الاستمارة بسهولة تصميمها وتوزيعها ، وإمكانية تحليل نتائجها بأساليب كمية ونوعية متعددة. عند تصميم الاستمارة يُراعى بشكل خاص تحديد الأسئلة بوضوح ودقة لتجنب اللبس وسوء الفهم وتتنوع أنواع الأسئلة المستخدمة في الاستمارة ، مثل الأسئلة المفتوحة والمغلقة والمقياس التصنيفي ، لقياس متغيرات البحث المختلفة ، وتوفر الاستمارة للباحثين فرصة جمع بيانات مباشرة من المستجيبين ، مما يسهم في توفير رؤى عميقة حول الظاهرة المدروسة ويعزز من موثوقية النتائج المستنبطة ، وقد تم تصميم الاستمارة الخاصة بهذه الدراسة وفقا للمراحل التالية :

المحور الأول : وتضمن البيانات الأولية للدراسة .

المحور الثاني : ضم العبارات الخاصة بالفرضية الأول والتي تتعلق الإدمان على التدخين وعلاقته بالتحصيل الدراسي وقد تمثلت في 12 عبارة .

المحور الثالث: ضم العبارات الخاصة بالفرضية الثالثة والتي تتعلق بالإدمان على الانترنت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وتمثلت في 9 عبارات.

وللإجابة عليها من خلال مقياس ليكارت الخماسي وفق الترتيب التالي :

موافق بشدة درجة (5)

موافق درجة (4)

محايد درجة (3)

معارض درجة (2)

معارض بشدة درجة (1)

بعد حساب معامل الثبات ألفا كرومباخ وفقا لاستجابات عينة الدراسة كعينة تجريبية أتضح أن معامل الثبات ألفا كرومباخ يقدر ب 0.75 ، وتدل هذه النتائج على أن الأداة القياسية ذات مستوى عالٍ من الثبات، مما يعني أن المقاييس المستخدمة في الدراسة ثابتة بدرجة كافية لقبولها واعتبارها موثوقة.

6- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية :

توجهنا إلى مكتب المسؤول عن التخصص للحصول على الترخيص اللازم لتسهيل عملية الدراسة الأساسية ، بعد ذلك ذهبنا إلى مؤسسات التعليم المتوسط في دائرة جامعة ولاية المغير، والتي يبلغ عددها 18 مؤسسة ، ثم قدمنا الترخيص لهم وحصلنا على الموافقة من مدير كل مؤسسة ، ثم قمنا بتسليم الاستبيانات لهم وتم توزيعها على المستشارين التوجيه ، والذين يبلغ عددهم 18 مستشاراً ، بعد مرور يومين كوقت كاف للمستشارين للإجابة على الاستبيان وفقا للحالات التي تم تتبعها ، جمعنا الاستبيانات التي بلغ عددها 34 استبيانًا ، لنصل للمرحلة الموالية والتي تتمثل في تفريغ البيانات وتبويبها وحسابها من خلال استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS .

7- **الأساليب الاحصائية المستخدمة :**

تم استعمال برنامج spss 22 وهو عبارة عن برنامج للحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ولاختيار فرضية الدراسة تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية :

- ✓ المتوسط الحسابي
- ✓ الانحراف المعياري
- ✓ كاى 2
- ✓ معامل الارتباط بيرسون .

مع مراعاة أن بنود الاستبانة المتعلقة بقياس متغيرات الدراسة تستخدم مقياس لكارت الخماسي تضم الاستبانة إرشادات حول كيفية الرد على بنودها ليتم بعد ذلك التبويب والحساب وفقا لهذه البنود وهي كالتالي :

جدول رقم (1) يمثل درجات بنود الأداة وفق مقياس ليكارت الخماسي

موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
5	4	3	2	1
(5-4.20)	**(4.19 -3.40)**	**(3.39 -2.60)**	**(2.59- 1.80)**	**(1.79-1)**

خلاصة

تناول هذا الفصل مراحل الدراسة العلمية ، حيث بدأنا بالدراسة الاستطلاعية التي تعتبر خطوة أساسية في عملية البحث ، حيث تمثلت إجراءاتها في الحصول على التراخيص اللازمة لتنفيذ الدراسة وتوجيه المستجيبين في ملء الاستبيانات ، ومن ثم بعد تجميع البيانات ، تم تحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS كما تم التأكد من صدق وثبات الأداة المستخدمة في الاستبانة تم استخدام مقياس لكارت الخماسي لقياس متغيرات الدراسة .

الفصل الخامس

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض وتحليل تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

2- عرض وتحليل تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

3- الاستنتاج العام للدراسة .

تمهيد

يتضمن هذا الفصل تقديم مختلف النتائج التي تم جمعها وتحليلها خلال الدراسة ، مع التركيز على العوامل المؤثرة والتغيرات التي ظهرت خلال البحث ، كما سيتم توضيح كيفية فهم هذه النتائج وتفسيرها بشكل صحيح وموضوعي ، مع تسليط الضوء على العلاقات والارتباطات بين المتغيرات المختلفة ، و ستشمل المناقشة أيضاً تحليل النتائج بناءً على الدراسات السابقة في المجال ، للتأكد من صدق أو عدم صدق الفرضيات

1-عرض وتحليل تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

1-1-خصائص عينة الدراسة التطبيقية

جدول رقم (2) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس .

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	19	%55.9
إناث	15	%44.1
المجموع	34	% 100

يوضح الجدول توزيع التلاميذ حسب الجنس في العينة المدروسة ، حيث بلغ عدد الذكور 19 تلميذًا بنسبة 55.9% ، بينما بلغ عدد الإناث 15 تلميذة بنسبة 44.1% . المجموع الكلي للعينة هو 34 تلميذًا بنسبة 100% ، و تشير هذه البيانات إلى أن الذكور يمثلون غالبية العينة بفارق نسبته 11.8% مقارنة بالإناث ، على الرغم من وجود هذا الفارق ، إلا أن التوزيع بين الجنسين يظهر توازنًا نسبيًا ، مما يجعل العينة ملائمة لدراسة تأثير الآفات الاجتماعية ، مثل التدخين والإدمان على الإنترنت على التحصيل الدراسي لكلا الجنسين ، كما أنه قد يكون الذكور أكثر عرضة للإدمان التدخين واستخدام الانترنت والإدمان عليها من خلال الإدمان على الألعاب الإلكترونية ، مما قد يؤدي إلى تأثيرات سلبية أكبر على تحصيلهم الدراسي مقارنة بالإناث ، في حين تكون الإناث أكثر عرضة لتأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي ، والتي يمكن أن تؤدي إلى تشتت الانتباه والضغوط النفسية التي تؤثر سلبًا على التحصيل الدراسي ، وبالتالي إن توازن توزيع الجنسين في العينة المدروسة يعزز من مصداقية النتائج المتعلقة بتأثير الآفات الاجتماعية على التحصيل الدراسي، و يعكس هذا التوازن الواقعي تجارب الجنسين بشكل متساوٍ، مما يتيح فهما أعمق وأشمل للتحديات التي يواجهها التلاميذ في سياق الآفات الاجتماعية وتأثيرها على تحصيلهم الدراسي ، و من المهم أن تتضمن الدراسات المستقبلية استراتيجيات موجهة لكلا الجنسين للتعامل مع هذه الآفات ، بما يعزز من التحصيل الدراسي ويحد من تأثيرات العوامل السلبية.

1-2-عرض نتائج الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى على أنه " يوجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية 0.05 بين الإدمان على التدخين و والتحصيل الدارسي لتلاميذ مرحلة المتوسط من وجه نظر مستشاري التوجيه." للتحقق من هذه الفرضية ، سيتم تحليل عبارات الاستبيان باستخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي واتجاه لكل عبارة والاتجاه العام للمحور للكل سيتم تنظيم هذه البيانات في جدول لتسهيل عملية التحليل ، حيث يوضح الجدول المتعلق كيفية تحليل هذه البيانات بشكل مفصل ومنظم.والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (3) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عبارات بعد الإدمان على التدخين.

الإدمان على التدخين								
الرقم		**موافق بشدة**	**موافق**	**محايد**	**معارض**	**معارض بشدة**	**المتوسط الحسابي**	**الاتجاه**
1	يؤثر التدخين سلبًا على مستوى التركيز والانتباه لدى الطلاب.	**11**	**19**	**0**	**2**	**2**	**.024**	**موافق**
2	الطلاب المدخنون يظهرون تراجعًا في درجاتهم الدراسية مقارنة بزملائهم غير المدخنين	**25**	**9**	**0**	**00**	**0**	**4.73**	**موافق بشدة**
3	يتغيب الطلاب المدخنون بشكل متكرر عن الفصول الدراسية	**01**	**25**	**0**	**0**	**0**	**4.29**	**موافق بشدة**
4	لاحظت علاقة بين التدخين وانخفاض التحصيل الدراسي لدى الطلاب.	**17**	**15**	**2**	**0**	**0**	**4.44**	**موافق بشدة**
5	يؤدي الإدمان على التدخين إلى تقليل دافعية الطلاب نحو الدراسة .	**20**	**41**	**0**	**0**	**0**	**.584**	**موافق بشدة**
6	يُظهر الطلاب المدخنون مستويات أعلى من التوتر والقلق مما يؤثر على أدائهم الأكاديمي.	**15**	**91**	**0**	**0**	**0**	**4.44**	**موافق بشدة**
7	تؤثر الآثار الصحية للتدخين، مثل الأمراض التنفسية، على قدرة الطلاب على المشاركة في الأنشطة المدرسية.	**13**	**12**	**0**	**0**	**0**	**4.38**	**موافق بشدة**

8	من الضروري تقديم جلسات توعية حول أضرار التدخين وتأثيره على الصحة والتحصيل الدراسي بشكل مستمر	**61**	**18**	**0**	**0**	**0**	**4.47**	**موافق بشدة**
9	البرامج التوعوية حول مخاطر التدخين تساعد في تقليل نسبة المدخنين بين الطلاب.	**42**	**10**	**0**	**0**	**0**	**4.70**	**موافق بشدة**
10	الطلاب المدخنون يستفيدون من جلسات الإرشاد النفسي والاجتماعي للتغلب على مشكلة التدخين .	19	13	2	0	0	4.50	**موافق بشدة**
11	التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور ضروري لمساعدة الطلاب في الإقلاع عن التدخين .	72	7	0	0	0	4.79	**موافق بشدة**
12	تتضمن خطة المدرسة استراتيجيات فعالة لمكافحة التدخين بين الطلاب	12	16	6	0	0	4.17	**موافق**
المتوسط العام							**4.45**	**موافق بشدة**

يوضح الجدول تأثيرات متعددة للتدخين على التحصيل الدراسي للطلاب ، ويبرز التأثير السلبي الواضح للتدخين على التحصيل الدراسي من خلال عدة جوانب رئيسية:

- **أولا :** يؤثر التدخين سلبًا على مستوى التركيز والانتباه لدى الطلاب ، حيث يشير المتوسط الحسابي (4.02) إلى اتفاق تام حول التأثير السلبي ، بالإضافة إلى ذلك تظهر البيانات بمتوسط حسابي (4.73) أن الطلاب المدخنين يعانون من تراجع في درجاتهم الدراسية مقارنة بزملائهم غير المدخنين ، مما يؤكد العلاقة الواضحة بين التدخين والأداء الأكاديمي الضعيف.
- **ثانيًا :** ارتبط التدخين بتغيب متكرر للطلاب المدخنين عن الفصول الدراسية ، كما يشير المتوسط الحسابي (4.29) ، مما يؤدي إلى نقص في التحصيل الدراسي نتيجة للغياب عن الدروس خاصة في المواد الأساسية ، وتُظهر النتائج بمتوسط حسابي (4.44) وجود علاقة قوية بين التدخين وانخفاض التحصيل الدراسي ، حيث يؤثر التدخين على الأداء الذهني والبدني للطلاب.
- **ثالثًا:** يقلل التدخين من دافعية الطلاب نحو الدراسة ، وهو ما يعكسه المتوسط الحسابي (4.58) ، حيث يؤدي إلى نقص الحماس والاستعداد الأكاديمي، ويعاني الطلاب المدخنون من مستويات أعلى من التوتر والقلق ، كما يظهر من المتوسط الحسابي (4.44) ، مما يؤثر سلبًا على أدائهم الأكاديمي وقدرتهم على التركيز.
- **رابعًا:** تؤكد البيانات بمتوسط حسابي (4.38) أن الآثار الصحية للتدخين ، مثل الأمراض التنفسية ، تؤثر على قدرة الطلاب على المشاركة في الأنشطة المدرسية والتحصيل الدراسي ، وأخيرًا تبرز النتائج بمتوسطات حسابية تتراوح بين (4.17) و(4.79) عن أهمية تقديم جلسات توعية مستمرة حول أضرار التدخين ، وتوفير جلسات إرشاد نفسي واجتماعي، والتعاون بين المدرسة وأولياء الأمور لمساعدة الطلاب في الإقلاع عن التدخين .

و يشير المتوسط العام (4.45) إلى وجود اتفاق قوي على التأثيرات السلبية للتدخين على التحصيل الدراسي وأهمية اتخاذ إجراءات توعوية وإرشادية لمكافحته لمساعدة الطلاب في

التغلب على التدخين وتحسين أدائهم الأكاديمي ، و يمكن تحليل الأسباب الاجتماعية لتأثيرات التدخين السلبية على التحصيل الدراسي كالتالي :

1. **التأثير على التركيز والانتباه** : يؤثر التدخين سلبًا على مستوى التركيز والانتباه لدى الطلاب ، مما يعوق قدرتهم على الاستيعاب الجيد للمواد الدراسية ، يمكن أن يكون هذا التأثير نتيجة لتأثير النيكوتين على النظام العصبي والقدرة العقلية .
2. **الغياب المتكرر** : يرتبط التدخين بتغيب متكرر للطلاب عن الفصول الدراسية ، وهذا قد يكون نتيجة لمشاكل صحية ناجمة عن التدخين أو ببساطة لرغبة الطلاب المدخنين في القيام بأنشطة تدخين خلال ساعات الدراسة .
3. **انخفاض الدافعية والحماس** : يؤثر التدخين على دافعية الطلاب نحو الدراسة ويقلل من حماسهم الأكاديمي ، وهذا يمكن أن يكون نتيجة لتأثيرات النيكوتين على الحالة المزاجية ومستويات الطاقة .
4. **الآثار الصحية السلبية** :تشير البيانات إلى أن الآثار الصحية للتدخين تؤثر على قدرة الطلاب على المشاركة في الأنشطة المدرسية ، مما يؤثر بشكل مباشر على تحصيلهم الدراسي.
5. **التوعية والإرشاد النفسي والاجتماعي** : يظهر من البيانات أن هناك حاجة ملحة إلى جلسات توعية وإرشاد نفسي واجتماعي حول أضرار التدخين وكيفية الإقلاع عنه ، بالإضافة إلى التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور لمساعدة الطلاب في هذا الصدد .

1-3-العلاقة بين الجنس و الإدمان على التدخين.

جدول رقم (4) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العلاقة بين الجنس و الإدمان على التدخين

		الإدمان على التدخين						
الرقم	**الجنس**	**موافق بشدة**	**موافق**	**محايد**	**معارض**	**معارض بشدة**	**المجموع**	**كا2**
1	**دكر**	11	7	0	0	1	19	**4.041**
	أنثى	0	12	2	0	1	15	
2	**دكر**	16	3	0	0	0	19	**.522**
	أنثى	9	6	0	0	0	15	
3	**دكر**	7	21	0	0	0	19	**1.14**
	أنثى	3	7	0	0	0	15	
4	**دكر**	41	3	2	0	0	19	**14.24**
	أنثى	3	12	0	0	0	15	
5	**دكر**	41	5	0	0	0	19	**3.97**
	أنثى	6	9	0	0	0	15	
6	**دكر**	21	7	0	0	0	19	**.336**
	أنثى	3	12	0	0	0	15	
7	**دكر**	10	9	0	0	0	19	**3.78**
	أنثى	3	21	0	0	0	15	
8	**دكر**	41	5	0	0	0	19	**2.251**
	أنثى	2	13	0	0	0	15	

9	**دكر**	15	4	0	0	0	91	**1.49**
	أنثى	9	6	0	0	0	15	
10	**دكر**	8	9	2	0	0	19	**3.98**
	أنثى	11	4	0	0	0	15	
11	**دكر**	91	0	0	0	0	91	**1.161**
	أنثى	8	7	0	0	0	15	
21	**دكر**	10	5	5	0	0	19	**7.88**
	أنثى	2	11	2	0	0	15	

تشير نتائج الجدول إلى أن الذكور يميلون أكثر إلى الإدمان على التدخين ، مع وجود اختلافات طفيفة في عدد الإناث الذين قد وصلوا لمرحلة الإدمان على التدخين ولكن بدرجة أقل من الذكور ويمكن تفسير هذه النتائج كالتالي :

- انتشار التدخين بين الذكور راجع للضغط الاجتماعي والثقافي فالتدخين يعتبر مقبولًا أكثر بين الذكور في العديد من الثقافات ، كما أن الذكور قد يواجهون ضغوطًا اجتماعية لتبني هذا السلوك ، مما يزيد من انتشار التدخين بينهم ; كما نسبة الذكور المدمنين على التدخين يقل التركيز والانتباه لديهم ، وبالتالي يزيد من نسبة الغياب عن الفصول الدراسية ، ويقلل من الدافعية نحو الدراسة و هذا ما يظهر في النتائج ذات كا^2 المرتفع ، مما يشير إلى ارتباط قوي بين التدخين وضعف التحصيل الدراسي عند الذكور.

أما بالنسبة لإناث فالإدمان على التدخين أقل انتشارًا بين الإناث ، وقد يكون هناك ضغط اجتماعي أكبر للامتثال لمعايير الصحة والسلوك الجيد ، فالإناث المدخنات قد يواجهن وصمة اجتماعية أكبر من الذكور ، و بالرغم من أن نسبة الإدمان أقل بين الإناث ، إلا أن التأثيرات الصحية والاجتماعية للتدخين لا تزال مؤثرة على تحصيلهن الدراسي ،

ووجود قيم **كا²** مرتفعة مثل في العبارات 1 (14.04)، 4 (14.24)، 8 (12.25)، و11 (11.16)، يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين ، و هذا يعكس علاقة كبيرة للجنس في الإدمان على التدخين وتأثيره على الأداء الدراسي ، أما عن نسب **كا²** المنخفض في العبارات 2 (2.52)، 3 (1.14)، و9 (1.49) ، يشير إلى عدم وجود فروق كبيرة بين الجنسين ، مما قد يعكس أن التأثيرات السلبية للتدخين قد تكون متشابهة بين الجنسين في بعض النواحي .

1-4-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى

جدول رقم (5) اختبار صدق الفرضية الأولى

T	مستوى المعنوية SIG	مستوى الدلالة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية
35.25	0.00	0.05	36	53.55	2.90	33

نلاحظ من خلال قيمة T المقدرة ب 35.25 دالة إحصائيا لأن مستوى المعنوية SIG أقل من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية القائلة " يوجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية 0.05 بين الإدمان على التدخين و والتحصيل الدارسي لتلاميذ مرحلة المتوسط من وجه نظر مستشاري التوجيه" ، كما أن المتوسط الحسابي المقدر ب 53.55 أكبر من المتوسط الفرضي المقدر ب 36 وبالتالي الإدمان على التدخين له علاقة كبيرة بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر مستشار التوجيه بدائرة جامعة ولاية المغير ، أما عن الانحراف المعياري المنخفض نسبياً فهو يشير إلى أن درجات التحصيل الدراسي للطلاب المدخنين متقاربة نسبياً حول المتوسط الحسابي، مما يعزز موثوقية النتائج.

اظهر نتائج الدراسة الحالية وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الإدمان على التدخين والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط من وجهة نظر مستشار التوجيه ، و يعكس هذا الارتباط تأثيرات اجتماعية وثقافية واسعة النطاق ، حيث يمكن أن يكون التدخين مؤشرًا على ضغوط نفسية أو اجتماعية يواجهها الطلاب في بيئاتهم الأسرية أو المدرسية ، حيث تتوافق هذه النتائج مع دراسة تواتي فاطمة الزهراء (2019)، التي كشفت عن انتشار التدخين بين الطلاب الثانويين وتأثيراته السلبية على صحتهم ، على الرغم من وعيهم بالمخاطر التي تسببها ، و يمكننا تفسير نتائج الدراسة من خلال النظر إلى الأدوار الاجتماعية والبيئات الثقافية التي يعيش فيها الطلاب ، فقد يلجأ الطلاب إلى التدخين كوسيلة للتكيف مع الضغوط الاجتماعية أو النفسية التي يواجهونها ، سواء كانت ناجمة عن صعوبات دراسية أو مشاكل أسرية ، أو تأثيرات الأقران ، مما يعكس تأثير البيئة الاجتماعية المحيطة بالطلاب ، حيث يمكن أن يكون سلوكًا متعلمًا من المجتمع أو الأقران.

– الدور المدرسي والأسري يظهر بوضوح في هذه النتائج ، إذ أن غياب الدعم الكافي من الأسرة أو المدرسة قد يدفع الطلاب نحو سلوكيات غير صحية مثل التدخين وهو ما يتفق مع دراسة قطيب زهرة (2020–2021) التي أشارت إلى أن العلاقات الاجتماعية الإيجابية داخل الصف تسهم في تحسين التحصيل الدراسي ، فمن الضروري أن تعمل المؤسسات التعليمية بالتعاون مع الأسر لتوفير بيئة داعمة تساعد الطلاب على مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية بطرق إيجابية بدلاً من اللجوء إلى التدخين.

– كما تؤكد النتائج أن التدخين له تأثير سلبي على التحصيل الدراسي ، مما يشير إلى أن الطلاب المدخنين يواجهون صعوبات أكبر في تحقيق أداء دراسي جيد مقارنة بأقرانهم غير المدخنين، و هذا يتماشى مع دراسة التحصيل الدراسي ومفهوم الذات في دمشق ، التي أشارت إلى أن الطلاب ذوي المفهوم الإيجابي للذات يحققون أداءً دراسياً أفضل ، مما يعكس أهمية الدعم النفسي والاجتماعي في تحسين التحصيل الدراسي .

– و تشير النتائج أيضا إلى أن التدخلات التي تعزز الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب يمكن أن تكون فعّالة في تحسين التحصيل الدراسي ، يجب أن تتضمن هذه التدخلات برامج توعية حول مخاطر التدخين ، بالإضافة إلى توفير دعم نفسي واجتماعي للطلاب لمساعدتهم على تطوير استراتيجيات مواجهة فعالة للتعامل مع الضغوط في المجمل ، و تشير نتائج الدراسة إلى أن الإدمان على التدخين هو مشكلة متعددة الأبعاد تتطلب نهجًا شاملاً لمعالجتها ، من خلال توفير بيئة تعليمية داعمة ، وتعزيز العلاقات الإيجابية داخل المدرسة ، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب ، يمكن تحسين التحصيل الدراسي وتقليل معدلات التدخين بين الطلاب ، و هذا يتطلب تعاونًا متكاملاً بين المدرسة، الأسرة، والمجتمع لتحقيق أفضل النتائج الممكنة.

2-عرض نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على أنه " يوجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية 0.05 بين الإدمان على الانترنت و التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة المتوسط من وجه نظر مستشاري التوجيه " للتحقق من هذه الفرضية ، سيتم تحليل عبارات الاستبيان باستخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي واتجاه لكل عبارة والاتجاه العام للمحور للكل سيتم تنظيم هذه البيانات في جدول لتسهيل عملية التحليل ، حيث يوضح الجدول المتعلق كيفية تحليل هذه البيانات بشكل مفصل ومنظم.والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (6) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عبارات بعد الإدمان على الانترنت .

الإدمان على الانترنت								
الرقم		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط الحسابي	الاتجاه
1	ألاحظ زيادة في استخدام التلاميذ للانترنت خلال العام الدراسي	13	16	5	0	0	4.23	موافق بشدة
2	يؤثر استخدام للانترنت على أنشطة التلاميذ اليومية (مثل النوم ، الدراسة، الأنشطة الاجتماعية)	11	20	3	0	0	4.25	موافق بشدة
3	هل يقدم التلاميذ مبررات لاستخدامهم الزائد للتكنولوجيا وفقا.	6	61	12	0	0	.823	موافق
4	مستوى التحصيل الدراسي العام للتلاميذ الذين يستخدمون للانترنت بشكل مفرط تحت المتوسط .	8	22	1	3	0	4.02	موافق
5	من الملحوظ تفاوتًا في درجات التلاميذ بناءً على مدى استخدامهم للانترنت	6	24	4	0	0	4.05	موافق
6	كيف تقيم أداء التلاميذ في المواد الدراسية الرئيسية (الرياضيات، العلوم، اللغات) مقارنة باستخدامهم للانترنت.	6	23	3	0	2	3.91	موافق
7	توجد أنماط ملحوظة في تحصيل الطلاب الذين يبدون أعراض الإدمان على للانترنت	8	22	0	4	0	4.00	موافق

	مقارنة بالطلاب الذين لا يظهرون هذه الأعراض							
8	الإدمان على للانترنت نتيجة لصعوبات دراسية يواجهها الطلاب.	10	12	3	9	0	.673	موافق
9	هناك فروقًا جنسية في مدى تأثير الإدمان على للانترنت على التحصيل المدرسي.						4.17	موافق
المتوسط العام		4.01						موافق

يتبين من خلال بيانات الجدول أعلاه زيادة استخدام الإنترنت خلال العام الدراسي عند التلاميذ وهذا ما يمثله متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة وفقا للحالات التي تم معاينها خلال السنة الدراسية والمقدر ب 4.23 وبالتالي موافق و بشدة ، وكذلك المتوسط الحسابي 4.25 الذي يمثل تأثير الإنترنت على الأنشطة اليومية للطلاب وتؤكد البيانات على أن استخدام الإنترنت يؤثر بشكل كبير على حياة الطلاب اليومية ، مع وجود تبرير الاستخدام الزائد للتكنولوجيا بمتوسط حسابي 3.82 ، حيث يظهر المتوسط وجود بعض التوافق مع تبرير الطلاب لاستخدامهم الزائد للتكنولوجيا، ووفقا للحالات التي تم متابعتها من قبل مستشار التوجيه اتضح أن استخدام الإنترنت المفرط يؤدي إلى تحصيل دراسي دون المتوسط ، و تفاوت درجات التلاميذ بناءً على استخدام الإنترنت وهذا ما يؤكده الاتجاه العام لمتوسط استجابات أفراد عينة الدراسة والمقدر ب 4.02 و 4.05 ، أما عن أداء التلاميذ في المواد الدراسية الرئيسية فتشير البيانات إلى أن استخدام الإنترنت يؤثر على أداء الطلاب في المواد الرئيسية بمتوسط حسابي 3.91 ، مع وجود أنماط ملحوظة في التحصيل بين المدمنين على الإنترنت وغيرهم ، إضافة إلى أن الإدمان على الإنترنت قد يكون نتيجة لصعوبات دراسية ، التى تختلف بين الجنسين وفقا لمتوسط استجابات أفراد عينة الدراسة والمقدر ب 4.17 ، وعليه ووفقا المتوسط العام 4.01 تشير استجابات المبحوثين إلى وجود توافقًا كبير حول التأثير السلبي للاستخدام المفرط للإنترنت على التحصيل الدراسي ، ويدعو إلى اتخاذ إجراءات لمواجهة هذه المشكلة وتحسين أداء الطلاب في المدارس.

ووفقا لهذه النتائج يمكننا القول أن أسباب الإدمان على الانترنت لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط والتي تؤثر على تحصيلهم الدراسي كالتالي :

1. **تغير نمط الحياة الاجتماعية** :قد يؤدي الاعتماد المتزايد على التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي إلى تغيير في نمط حياة الشباب ، مما يؤثر سلباً على تركيزهم واهتمامهم بالدراسة.

2. **ضغوط الأقران** :قد يكون هناك ضغط من الأقران لاستخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل مفرط ، مما يؤدي إلى انشغال الطلاب بهذه الأدوات بدلاً من التركيز على الدراسة.
3. **تحديات التعلم عن بُعد** : في حالات التعلم عن بُعد أو استخدام التكنولوجيا في التعليم ، قد يزيد الوقت الذي يقضيه الطلاب على الإنترنت، مما يؤثر سلبًا على توازن حياتهم الدراسية .
4. **الانعزال الاجتماعي** : قد يؤدي الانخراط المفرط في الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي إلى الانعزال الاجتماعي، مما يؤثر على مستوى تركيز الطلاب وقدرتهم على التفاعل في البيئة الدراسية .
5. **نقص التوعية الرقمية** : قد يكون هناك نقص في التوعية بشأن استخدام الإنترنت بشكل صحيح ومسؤول ، مما يؤدي إلى الاعتماد المفرط على التكنولوجيا دون الإدراك الكافي لتأثيرها على الصحة النفسية والتحصيل الدراسي .
6. **التفاعل العائلي** :قد يكون هناك نقص في التفاعل العائلي والرعاية اللازمة من الأسرة، مما يجعل الطلاب يلجئون إلى الإنترنت كوسيلة للتسلية والترفيه بدلاً من الاهتمام بالدراسة.

2-1-العلاقة بين الجنس و الإدمان على الانترنت

جدول رقم (7) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العلاقة بين الجنس و الإدمان على الانترنت

الإدمان على الانترنت								
الرقم	الجنس	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المجموع	كا2
1	دكر	11	8	0	0	0	19	10.911
	أنثى	2	8	5	0	0	15	
2	دكر	7	10	2	0	0	19	0.690
	أنثى	4	10	1	0	0	15	
3	دكر	5	8	6	0	0	19	5.60
	أنثى	0	8	6	1	0	15	
4	دكر	3	14	0	2	0	19	.693
	أنثى	4	8	1	1	1	15	
5	دكر	3	16	0	0	0	19	7.500
	أنثى	2	8	4	1	0	15	
6	دكر	0	15	2	2	0	19	0.131
	أنثى	5	8	2	2	0	15	
7	دكر	4	15	0	0	0	19	.885
	أنثى	3	8	4	0	0	15	
8	دكر	5	9	1	4	0	19	3.01
	أنثى	5	3	2	5	0	15	
9	دكر	7	12	0	0	0	19	12.850
	أنثى	7	7	2	4	2	15	

تشير البيانات الواضحة في الجدول أعلاه حول علاقة الجنس بالإدمان على الانترنت إلى أن الذكور يميلون بشكل أكبر للإدمان على الإنترنت مقارنة بالإناث ، وذلك نتيجة للضغوط الاجتماعية والثقافية التي تجعل استخدام الإنترنت والألعاب الإلكترونية أكثر قبولاً بينهم ، هذا الإدمان يؤثر سلبًا على تحصيلهم الدراسي ، حيث يظهر أداء دراسي ضعيف، ويتجلى ذلك من خلال ارتفاع قيم **كا²** في العديد من الأسئلة ، مما يشير إلى تأثير الإدمان على التركيز والانتباه وزيادة نسبة الغياب عن الفصول الدراسية ، وقلة الدافعية نحو الدراسة. و بالمقابل تظهر الإناث نسبة إدمان أقل على الإنترنت ، لكن التأثيرات السلبية تبقى حاضرة ، فالأنشطة التي تقوم بها الإناث على الإنترنت مثل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، قد تكون أقل ضررًا أحيانًا ، لكنها لا تزال تستهلك وقتًا يمكن أن يُستغل في الدراسة ، على الرغم من أن نسبة الإدمان أقل بين الإناث ، إلا أن التأثيرات السلبية الصحية والاجتماعية للإدمان على الإنترنت تؤثر أيضًا على تحصيلهن الدراسي ، و القيم المرتفعة لكا² مثل في الأسئلة **1 (10.911)، 6 (10.130)، 9 (12.850)**، تشير إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين ، مما يعكس تأثيرًا كبيرًا للجنس على انتشار الإدمان على الإنترنت وتأثيره على الأداء الدراسي ، و في المقابل القيم المنخفضة لكا² في بعض الأسئلة تشير إلى أن التأثيرات السلبية للإدمان على الإنترنت قد تكون متشابهة بين الجنسين في بعض النواحي و لتجاوز هذه الظاهرة يجب اتخاذ تدابير توعوية وتربوية موجهة ، مثل تطوير برامج توعية مخصصة للذكور تركز على الأضرار الصحية والأكاديمية للإدمان على الإنترنت ، وتقديم بدائل صحية للتعامل مع الضغوط الاجتماعية ، وبرامج للإناث تركز على الدعم لمواجهة الضغوط الاجتماعية واستراتيجيات الوقاية من الإدمان ، كما ينبغي تقديم جلسات إرشاد نفسي وبرامج دعم اجتماعي ، وتعزيز التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور لضمان دعم الطلاب في البيئتين المنزلية والمدرسية ، بالإضافة إلى تطوير سياسات مدرسية صارمة لتنظيم استخدام الإنترنت وتوفير بيئة مدرسية داعمة لتحسين الأداء الأكاديمي.

2-2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية :

جدول رقم (8) اختبار صدق الفرضية الثانية

T	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية
44.53	0.00	0.05	18	36.14	2.37	33

نلاحظ من خلال قيمة T المقدرة ب 44.53 دالة إحصائيا لأن مستوى المعنوية SIG أقل من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية القائلة " يوجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية 0.05 بين الإدمان على الانترنت و التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة المتوسط من وجه نظر مستشاري التوجيه " ، كما أن المتوسط الحسابي المقدر ب 36.14 أكبر من المتوسط الفرضي المقدر ب 18 وبالتالي الإدمان على الانترنت له علاقة كبيرة بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر مستشار التوجيه بدائرة جامعة ولاية المغير ، أما عن الانحراف المعياري المنخفض نسبياً 2.37 فهو يشير إلى أن درجات التحصيل الدراسي للطلاب المدمنين على الانترنت متقاربة نسبياً حول المتوسط الحسابي وبالتالي تعزيز موثوقية النتائج .

و تشير نتائج الدراسة الحالية إلى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الإدمان على الإنترنت والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة المتوسط ، وتعكس هذه النتائج تأثيرات اجتماعية وثقافية متداخلة ، حيث يمكن تفسير هذه النتائج من خلال النظر إلى الضغوط النفسية والاجتماعية والدراسية التي يواجهها الطلاب، فقد يلجأ الطلاب إلى الإنترنت كوسيلة للتكيف مع الضغوط الأكاديمية أو الأسرية أو الاجتماعية ، مما يؤدي في النهاية إلى تأثير سلبي على أدائهم الدراسي ، و هذا التأثير يشابه ما تم رصده في دراسة

تواتي فاطمة الزهراء (2019) ، التي كشفت عن تأثير سلوكيات غير صحية ، مثل التدخين ، على التحصيل الدراسي.

بالنسبة لدراسة حطراف نور الدين (2020)، والتي كشفت عن ارتفاع نسبة إدمان الإنترنت بين تلاميذ التعليم الثانوي ووجود فروق إحصائية تبعاً لمتغير الجنس ومكان الإقامة، يتضح أن الذكور وتلاميذ المدن أكثر عرضة للإدمان، وهذه النتائج تعكس أن الطلاب في البيئات الحضرية قد يواجهون ضغوطاً وتحديات مختلفة عن تلك التي يواجهها أقرانهم في الأرياف ، مما يدفعهم نحو استخدام الإنترنت بشكل مفرط ، و عند مقارنة هذه النتائج بنتائج الدراسة الحالية ، نجد توافقاً واضحاً في العلاقة بين الإدمان على الإنترنت والتحصيل الدراسي. و توضح الدراسة الحالية أن الإدمان على الإنترنت له تأثير سلبي كبير على التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة المتوسط ، وهو ما يمكن تفسيره من خلال الضغوط النفسية والاجتماعية التي تدفع الطلاب نحو استخدام الإنترنت بشكل مفرط كوسيلة للتكيف، كما تتوافق نتائج كلتا الدراستين في إبراز التأثيرات السلبية للإدمان على الإنترنت على التحصيل الدراسي للتلاميذ، بينما ركزت دراسة حطراف نور الدين على تلاميذ التعليم الثانوي وكشفت عن الفروق بين الجنسين وأماكن الإقامة ، و تؤكد الدراسة الحالية أن هذه التأثيرات تمتد إلى تلاميذ مرحلة المتوسط أيضاً، ويمكن الاستنتاج بأن الضغوط النفسية والاجتماعية، سواء كانت ناجمة عن البيئة الحضرية أو الأوضاع الأسرية والمدرسية، تلعب دوراً كبيراً في دفع الطلاب نحو الإدمان على الإنترنت، مما يؤثر سلباً على تحصيلهم الدراسي.

ومن ناحية أخرى توضح دراسة مباركة ميدون ومسعودة هتهات (2021) أن نسبة انتشار إدمان الإنترنت بين تلاميذ المتوسطات والثانويات في مدينة ورقلة مرتفعة، مع وجود فروق جوهرية بين الطلاب في المرحلتين. تعزز هذه النتائج فكرة أن الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة يواجهون ضغوطاً مختلفة تؤثر على سلوكياتهم واستخدامهم للإنترنت.

و عند مقارنة هذه النتائج بنتائج الدراسة الحالية ، نجد أن كلا الدراستين تشير إلى تأثير إدمان الإنترنت على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ. الدراسة الحالية أظهرت أن الإدمان على الإنترنت له علاقة كبيرة بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط ، حيث يتضح

أن الإدمان على الإنترنت يؤثر سلباً على الأداء الأكاديمي،يمكن تفسير هذه النتائج بأن الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة يواجهون ضغوطاً وتحديات تتباين تبعاً للمرحلة الدراسية التي يمرون بها ، و توافق الدراستين في إظهار أن إدمان الإنترنت مشكلة شائعة تؤثر على الأداء الأكاديمي للطلاب في مراحل تعليمية مختلفة ، بينما ركزت دراسة مباركة ميدون ومسعودة هتهات على الفروق بين طلاب المتوسطات والثانويات، تؤكد الدراسة الحالية أن طلاب مرحلة المتوسط أيضاً يتأثرون بشكل كبير بالإدمان على الإنترنت و تعكس هذه النتائج أن الضغوط النفسية والاجتماعية المرتبطة بالمرحلة الدراسية تلعب دوراً في دفع الطلاب نحو الإدمان على الإنترنت.

وعليه الإدمان على الإنترنت هو مشكلة متعددة الأبعاد تتطلب نهجاً شاملاً لمعالجتها، من الضروري أن تتعاون المدارس مع الأسر لتوفير بيئة داعمة تساعد الطلاب على التعامل مع الضغوط النفسية والاجتماعية بطرق إيجابية بدلاً من اللجوء إلى الإنترنت، بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تسهم البرامج التوعوية والدعم النفسي في تقليل مستويات الإدمان على الإنترنت وتحسين التحصيل الدراسي للطلاب.

- ✓ **الاستنتاج العام للدراسة :**

- ✓ بناءً على نتائج الدراسة وتحليل الفرضيات ، يمكن تلخيص النتائج العامة كالتالي :
- ✓ **انتشار التدخين بين الطلاب الثانويين :** أظهرت الدراسة أن هناك نسبة عالية من الطلاب في المرحلة التعليم المتوسط يمارسون عادة التدخين، مما يشير إلى وجود مشكلة صحية خطيرة تحتاج إلى اهتمام وتدخل فوري.
- ✓ **وعي الطلاب بمخاطر التدخين :** بالرغم من وعي الطلاب بمخاطر التدخين على صحتهم، إلا أنهم لم يتخذوا القرارات السليمة للامتناع عن هذا السلوك الضار، مما يشير إلى ضرورة تعزيز التوعية حول مخاطر التدخين وتعزيز السلوك الصحي.
- ✓ **دور المدرسة في التوعية :** يبين دور المدرسة في زيادة الوعي بمخاطر التدخين من خلال تنظيم العديد من الفعاليات الرياضية والحملات التوعوية والمحاضرات، وهو ما يؤكد على أهمية تضافر الجهود بين المدارس والمجتمع في مكافحة هذه الظاهرة.

- ✓ **ارتفاع مستوى إدمان الإنترنت بين الطلاب :** أظهرت الدراسة أن هناك نسبة عالية من الطلاب تعاني من إدمان استخدام الإنترنت ، مما يشير إلى أهمية التدخل والتوعية للحد من هذه المشكلة.
- ✓ **الفروق بين الجنسين والمراحل التعليمية :** أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى إدمان الإنترنت، حيث كان الإدمان أعلى لدى الذكور مقارنة بالإناث .
- ✓ بشكل عام و بناءً على هذه النتائج يتضح أن هناك حاجة ماسة إلى تعزيز التوعية واتخاذ المزيد من الإجراءات الوقائية للحد من انتشار عادة التدخين بين الشباب في المدارس، يجب أن تتضمن هذه الجهود تعزيز الوعي بمخاطر التدخين وتوفير الدعم والإرشاد للطلاب الذين يسعون إلى الإقلاع عن هذه العادة الضارة كما تؤكد النتائج على أهمية وجود استراتيجيات وبرامج توعية ووقائية للتصدي لمشكلة إدمان الإنترنت بين الطلاب ، مع التركيز على التفاعل بين العوامل الاجتماعية والثقافية والفردية التي تؤثر على هذا السلوك وتحديد العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى ارتفاع مستويات الإدمان لديهم.

– اقتراحات وتوصيات الدراسة :

- **تعزيز الحملات التوعوية والتثقيفية:** ينبغي تكثيف الجهود لزيادة الوعي بمخاطر التدخين والإدمان على الإنترنت بين الطلاب، وذلك من خلال تنظيم حملات توعوية في المدارس وورش العمل والمحاضرات التوعوية.
- **تطوير برامج العلاج والدعم:** ينبغي تقديم برامج وخدمات علاجية ودعم نفسي للطلاب الذين يعانون من الإدمان على التدخين أو الإنترنت، بما في ذلك جلسات العلاج الفردية والمجموعات الداعمة.
- **دمج التوعية في المناهج الدراسية:** يجب أن تدمج مواضيع التوعية حول التدخين واستخدام الإنترنت بشكل ملائم في المناهج الدراسية، وذلك لتعزيز الوعي والمعرفة لدى الطلاب منذ سن مبكرة.
- **تشجيع الأنشطة البديلة:** يجب تشجيع الطلاب على المشاركة في أنشطة بديلة وهوايات صحية مثل الرياضة والفنون والأنشطة الاجتماعية الإيجابية، كوسيلة للتخفيف من الإدمان وتعزيز الصحة النفسية.
- **تعزيز الشراكات المجتمعية:** ينبغي تعزيز التعاون والشراكات بين المدارس والمؤسسات الصحية والمجتمع المحلي، لتوفير الدعم والموارد اللازمة لتنفيذ البرامج الوقائية والعلاجية.

قائمة المصادر والمراجع

1- أحمد محمد الزبادي 2001، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ، دار الثقافة ، الأردن ، ط - 1
2- جودت عزت عبد اليادي وسعيد حسين العزة ، 2004 ، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ، ط 1 ، مكتبة دار الثقافة، عمان
3- حلي المليحي ، 2004 ، لعلم النفس المعرفي ، ط1 ، دار النهضة العربية ، بيروت.
، راشد علي ، 1993 ، مفاهيم ومبادئ تربوية،ط1 ، دار الفكر العربي ، مصر
رشيد ارس لان ، 2000، التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم ،ط 2 ، قصر الكتاب ، الجزائر
4- رضا المصري وفاتن عمارة،2007 ، الأخطار الأخلاقية التي تواجه أبنائنا، ط 1 - .البيان، القاهرة،
5- زيدان محمد مصطفى القاضي يوسف ، 1991، الاتجاهات والمفاهيم التربوية الحديثة ، دار الثروة العربية ، السعودية ،ط 1 ، .
6- سعيد عبد العزيز ، جودت عزت العطوي ، 2004 ، التوجيه المدرسي ، مفاهيمه النظرية ، أساليب الفنية و تطبيقات العلمية ، ط1، مكتبة دار الثقافة، الأردن.
7- سليماني جميلة ، دليل الصحة المدرسية، الجزائر، كنوز الحكمة 2016 .
8- الطيب محمد أحمد، 1999 ، التقويم النفسي التربوي ،المكتب الجامعي الحديث ط 1، الإسكندرية ، مصر.
9- عبد الرحمان محمد العيسوي، 2004 الجريمة والشذوذ العقلي، ط1 بيروت
10- عبد الرحمان محمد العيسوي،2005 ، المخدرات وإخطارها ، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.
11- عبد الرحمن العيسوي ، 1991 ، القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار النهضة العربية
12- عبد العالي الجسماني ، 1994 ، علم النفس وتطبيقات الاجتماعية التربوية ، ط1 ، الدار العربية للعلوم.
13- عبد الله الصمادي ، 2003، ماهر الدرابيع ، القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق ، مركز يزيد للنشر عمان .
14- عبد المنعم الحنفي ، 1978 ، موسوعة علم النفس ، مكتبه مدبولي القاهره .

15- عبد الخالق محمد عفيفي،2011 ، بناء الأسرة المشكلات الأسرية المعاصرة، المكتب الجامعي- الحديث، الإسكندرية.
16- فتحي دردار ،2010 ، الإدمان(المخدرات الخمر التدخين، 6ط) ، دار النجاح، برج الكيفان الجزائر.
17- كمال محمد عويضة، 1996 ، علم النفس المعرفي ، ط 1 ، دار المعرفة العالمية ، بيروت .
18- محمد حسن العمايرة ،2010، المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية أسبابها وعلاجها ، ط 3 ، دار الميسرة ، عمان .
19- محمد عاطف غيث، بدون سنة النشر ،المشاكل الاجتماعية والسلوك ألانحرافي ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،.
20- محمد عثمان عارف ،.د س ، الجريمة في المجتمع، نقد منهجي لتفسير السلوك الإجرامي، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
21- محمد نجيب معوض ، 1992 ، إثارة دافعية الطلاب نحو التعلم ، ط 1، مجلة البحوث التربوية ، جامعة الإمارات المتحدة.
22- محمود جمال السليخي ،1912، التحصيل الدراسي و نمذجة العوامل المؤثرة به، ط 19 ،الرضوان للنشر والتوزيع عمان الأردن.
23- محمود عوض سالم ، 2010 ، صعوبات التعمم بين النظرية والتطبيق، ط 1 ، المؤسسة العربية للاستثمارات العملية و تنمية الموارد البشرية ، الإسكندرية ، مصر.
24- مصطفى منصوري ، 2005 ، التأخير الدراسي وطرق علاجه ، ط 2 ، دار الغربي للنشر والتوزيع .
25- معمر داود، 2013 ،مقاربة ثقافية للمجتمع الجزائري ط 1 - ، أيدكوم ، الحزائر، ،.
26- النقيب متولي، 2008 ، مهارات البحث عن المعلومات وإعادة البحث في البيئة الرقمية ، ط 1 ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة.
27- وجيه محجوب، 2005 ، اصول البحث العلمي ومناهجه دار المناهج النشر والتوزيع الطبعة الثانية عمان الأردن.
28- أمل" محمد علي "الخاروف ، د س ، التدخين لدى طالبات وطلاب الجامعة الأردنية، أسبابه ومضاره وطرق علاجه ، مجلة دراسات ، العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد.1 .

29- منى حسن الحموي ،2008 ، التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس -الحلقة الثانية- من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية
30- تبارك محمد مهدي، 2021 ، إدمان الانترنت لدى طلبة كلية التربية الجامعة العراقية ، كلية التربية قسم العلوم التربوية والنفسية ، بحث مقدم إلى مجلس كليه التربية ، قسم العلوم التربوية والنفسية كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس جمهورية العراق.
31- رابح مدقا ، نعيم لعور ، 2013 ، 2014 ، التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنه أولى ثانوي شهادة مكمله لنيل درجة الماجستير ، دراسة ميدانية بثانوية المصالحة ، ورقلة .
32- سميرة بن عياد مريم أكني ، 2008 ، الدافعية للتعلم عند التلاميذ والتحصيل الدراسي، رسالة جامعية ماستر ، جامعة محمد الصديق بن يحي.
33- صبا منير حسين بشبش ، 2018، إدمان الإنترنت وعلاقته بالاكتئاب والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة ، رسالة ماجستير.
34- بكوش زينو.، بحث حول الآفات الاجتماعية ، مدونة تعليم كوم، تاريخ النشر / 11 : 2017، على الرابط التالي:
35- مريم المفرج، المشكل الاجتماعي، المفهوم وأهم المدارس النظرية" تلخيص وترجمة لمقال روبير ماير ومارسيل لا فوريست، تاريخ النشر: - 13مارس 2015 ، الاطلاع يوم 02 / 2020/10 على الرابط :
https://anfasse.org/pcatc/etaecisco_0022/5927.html
36- ادمان التكنولوجيا ، موسوعة الادمان أعرف عدوك ،-https://www.addiction-wiki.com/
37- https://www.ta3limkom.com/2017/11/researche-Social-lesions.html

الملاحـق

الملحق رقم01 استمارة البحث

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس و علوم التربية

الآفات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر مستشاري التوجيه .

دراسة ميدانية بمتوسطات دائرة جامعة ولاية المغير .

مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص : إرشاد وتوجيه

إعداد الطالب :

السوفي لخضر

إشراف الأستاذة :

أ.د سامية عدائكة

بصدد إنجاز بحث أكاديمي لنيل شهادة الماستر نحن في حاجة لمساهمتكم لكي نتمم هذه الدراسة بنجاح . لذا نرجو من سيادتكم أللإجابة على هذه العبارات ، من خلال وضع علامة X في الخانة المناسبة إجابتك ونرجو منكم عدم ترك أى عبارة دوت إجابة ، كما نؤكد على أن معلومات هذا الاستبيان سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي ، لذا نشكر تعاونكم وتقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير .

السنة الجامعية :2023-2024

المحور الأول:البيانات الشخصية

1- الجنس : أنثى ☐ ذكر ☐

2-

المحور الثاني :الإدمان على التدخين						
الرقم		**موافق بشدة**	**موافق**	**محايد**	**معارض**	**معارض بشدة**
02	يؤثر التدخين سلبًا على مستوى التركيز والانتباه لدى الطلاب.					
03	الطلاب المدخنون يظهرون تراجعًا في درجاتهم الدراسية مقارنة بزملائهم غير المدخنين .					
04	يتغيب الطلاب المدخنون بشكل متكرر عن الفصول الدراسية					
05	لاحظت علاقة بين التدخين وانخفاض التحصيل الدراسي لدى الطلاب.					
06	يؤدي الإدمان على التدخين إلى تقليل دافعية الطلاب نحو الدراسة .					
07	يُظهر الطلاب المدخنون مستويات أعلى من التوتر والقلق مما يؤثر على أدائهم الأكاديمي.					
08	تؤثر الآثار الصحية للتدخين، مثل الأمراض التنفسية، على قدرة الطلاب على المشاركة في الأنشطة المدرسية.					
09	من الضروري تقديم جلسات توعية حول أضرار التدخين وتأثيره على الصحة والتحصيل الدراسي بشكل مستمر .					
10	البرامج التوعوية حول مخاطر التدخين تساعد في تقليل نسبة المدخنين بين الطلاب.					
11	الطلاب المدخنون يستفيدون من جلسات الإرشاد النفسي والاجتماعي للتغلب على مشكلة التدخين .					
12	التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور ضروري لمساعدة الطلاب في الإقلاع عن التدخين .					
13	تتضمن خطة المدرسة استراتيجيات فعالة لمكافحة التدخين بين الطلاب					

الإدمان على الانترنت						
الرقم		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
14	ألاحظ زيادة في استخدام التلاميذ للانترنت خلال العام الدراسي					
15	يؤثر استخدام للانترنت على أنشطة التلاميذ اليومية (مثل النوم ، الدراسة، الأنشطة الاجتماعية)					
16	يقدم التلاميذ مبررات لاستخدامهم الزائد للتكنولوجيا وفقا.					
17	مستوى التحصيل الدراسي العام للتلاميذ الذين يستخدمون للانترنت بشكل مفرط تحت المتوسط .					
18	من الملحوظ تفاوتًا في درجات التلاميذ بناءً على مدى استخدامهم للانترنت					
19	كيف تقيم أداء التلاميذ في المواد الدراسية الرئيسية (الرياضيات، العلوم، اللغات) مقارنة باستخدامهم للانترنت.					
20	توجد أنماط ملحوظة في تحصيل الطلاب الذين يبديون أعراض الإدمان على للانترنت مقارنة بالطلاب الذين لا يظهرون هذه الأعراض					
21	الإدمان على للانترنت نتيجة لصعوبات دراسية يواجهها الطلاب.					
22	هناك فروقًا جنسية في مدى تأثير الإدمان على للانترنت على التحصيل المدرسي.					

الملحق رقم 02 :مخرجات برنامج spss

		يؤثر التدخين سلبًا على مستوى التركيز والانتباه لدى الطلاب.	الطلاب المدخنون يظهرون تراجعًا في درجاتهم الدراسية مقارنة بزملائهم غير المدخنين .	يتغيب الطلاب المدخنون بشكل متكرر عن الفصول الدراسية	لاحظت علاقة بين التدخين وانخفاض التحصيل الدراسي لدى الطلاب.
N	Valide	34	34	34	34
	Manquante	0	0	0	0
	Moyenne	4.0294	4.7353	4.2941	4.4412
	Médiane	4.0000	5.0000	4.0000	4.5000
	Ecart-type	1.05845	.44781	.46250	.61255

Statistiques

		يؤدي الإدمان على التدخين إلى تقليل دافعية الطلاب نحو الدراسة .	يُظهر الطلاب المدخنون مستويات أعلى من التوتر والقلق مما يؤثر على أدائهم الأكاديمي.	تؤثر الآثار الصحية للتدخين، مثل الأمراض التنفسية، على قدرة الطلاب على المشاركة في الأنشطة المدرسية.	من الضروري تقديم جلسات توعية حول أضرار التدخين وتأثيره على الصحة والتحصيل الدراسي بشكل مستمر .
N	Valide	34	34	34	34
	Manquante	0	0	0	0
	Moyenne	4.5882	4.4412	4.3824	4.4706
	Médiane	5.0000	4.0000	4.0000	4.0000
	Ecart-type	.49955	.50399	.49327	.50664

Statistiques

		البرامج التوعوية حول مخاطر التدخين تساعد في تقليل نسبة المدخنين بين الطلاب.	الطلاب المدخنون يستفيدون من جلسات الإرشاد النفسي والاجتماعي للتغلب على مشكلة التدخين .	التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور ضروري لمساعدة الطلاب في الإقلاع عن التدخين .	تتضمن خطة المدرسة استراتيجيات فعالة لمكافحة التدخين بين الطلاب
N	Valide	34	34	34	34

	Manquante	0	0	0	0
	Moyenne	4.7059	4.5000	4.7941	4.1765
	Médiane	5.0000	5.0000	5.0000	4.0000
	Ecart-type	.46250	.61546	.41043	.71650

يؤثر التدخين سلبًا على مستوى التركيز والانتباه لدى الطلاب.

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	2	5.9	5.9	5.9
	غير موافق	2	5.9	5.9	11.8
	موافق	19	55.9	55.9	67.6
	موافق بشدة	11	32.4	32.4	100.0
	Total	34	100.0	100.0	

الطلاب المدخنون يظهرون تراجعًا في درجاتهم الدراسية مقارنة بزملائهم غير المدخنين .

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	9	26.5	26.5	26.5
	موافق بشدة	25	73.5	73.5	100.0
	Total	34	100.0	100.0	

يتغيب الطلاب المدخنون بشكل متكرر عن الفصول الدراسية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	24	70.6	70.6	70.6
	موافق بشدة	10	29.4	29.4	100.0

يتغيب الطلاب المدخنون بشكل متكرر عن الفصول الدراسية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	24	70.6	70.6	70.6
	موافق بشدة	10	29.4	29.4	100.0
	Total	34	100.0	100.0	

لاحظت علاقة بين التدخين وانخفاض التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	2	5.9	5.9	5.9
	موافق	15	44.1	44.1	50.0
	موافق بشدة	17	50.0	50.0	100.0
	Total	34	100.0	100.0	

يؤدي الإدمان على التدخين إلى تقليل دافعية الطلاب نحو الدراسة .

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	14	41.2	41.2	41.2
	موافق بشدة	20	58.8	58.8	100.0
	Total	34	100.0	100.0	

يُظهر الطلاب المدخنون مستويات أعلى من التوتر والقلق مما يؤثر على أدائهم الأكاديمي.

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	موافق	19	55.9	55.9	55.9
	موافق بشدة	15	44.1	44.1	100.0
	Total	34	100.0	100.0	

تؤثر الآثار الصحية للتدخين، مثل الأمراض التنفسية، على قدرة الطلاب على المشاركة في الأنشطة المدرسية.

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	21	61.8	61.8	61.8
	موافق بشدة	13	38.2	38.2	100.0
	Total	34	100.0	100.0	

من الضروري تقديم جلسات توعية حول أضرار التدخين وتأثيره على الصحة والتحصيل الدراسي بشكل مستمر .

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	18	52.9	52.9	52.9
	موافق بشدة	16	47.1	47.1	100.0
	Total	34	100.0	100.0	

البرامج التوعوية حول مخاطر التدخين تساعد في تقليل نسبة المدخنين بين الطلاب.

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	10	29.4	29.4	29.4
	موافق بشدة	24	70.6	70.6	100.0
	Total	34	100.0	100.0	

الطلاب المدخنون يستفيدون من جلسات الإرشاد النفسي والاجتماعي للتغلب على مشكلة التدخين .

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	2	5.9	5.9	5.9
	موافق	13	38.2	38.2	44.1
	موافق بشدة	19	55.9	55.9	100.0
	Total	34	100.0	100.0	

التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور ضروري لمساعدة الطلاب في الإقلاع عن التدخين .

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	7	20.6	20.6	20.6
	موافق بشدة	27	79.4	79.4	100.0
	Total	34	100.0	100.0	

تتضمن خطة المدرسة استراتيجيات فعالة لمكافحة التدخين بين الطلاب

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	6	17.6	17.6	17.6
	موافق	16	47.1	47.1	64.7
	موافق بشدة	12	35.3	35.3	100.0
	Total	34	100.0	100.0	

		ألاحظ زيادة في استخدام التلاميذ للانترنت خلال العام الدراسي	يؤثر استخدام للانترنت على أنشطة التلاميذ اليومية (مثل النوم ، الدراسة، الأنشطة الاجتماعية)	يقدم التلاميذ مبررات لاستخدامهم الزائد للتكنولوجيا وفقا.	مستوى التحصيل الدراسي العام للتلاميذ الذين يستخدمون للانترنت بشكل مفرط تحت المتوسط .
N	Valide	34	34	34	34
	Manquante	0	0	0	0

Moyenne	4.2353	4.2353	3.8235	4.0294
Médiane	4.0000	4.0000	4.0000	4.0000
Ecart-type	.69887	.60597	.71650	.79717

		من الملحوظ تفاوتًا في درجات التلاميذ بناءً على مدى استخدامهم للانترنت	كيف تقيم أداء التلاميذ في المواد الدراسية الرئيسية (الرياضيات، العلوم، اللغات) مقارنة باستخدامهم للانترنت.	توجد أنماط ملحوظة في تحصيل الطلاب الذين يبديون أعراض الإدمان على للانترنت مقارنة بالطلاب الذين لا يظهرون هذه الأعراض
N	Valide	34	34	34
	Manquante	0	0	0
	Moyenne	4.0588	3.9118	4.0000
	Médiane	4.0000	4.0000	4.0000
	Ecart-type	.54723	.90009	.85280

		الإدمان على للانترنت نتيجة لصعوبات دراسية يواجهها الطلاب.	هناك فروقًا جنسية في مدى تأثير الإدمان على للانترنت على التحصيل المدرسي.
N	Valide	34	34
	Manquante	0	0
	Moyenne	3.6765	4.1765
	Médiane	4.0000	4.0000
	Ecart-type	1.17346	.86936

ألاحظ زيادة في استخدام التلاميذ للانترنت خلال العام الدراسي

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	5	14.7	14.7	14.7

	موافق	16	47.1	47.1	61.8
	موافق بشدة	13	38.2	38.2	100.0
	Total	34	100.0	100.0	

يؤثر استخدام للانترنت على أنشطة التلاميذ اليومية (مثل النوم ، الدراسة، الأنشطة الاجتماعية)

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	3	8.8	8.8	8.8
	موافق	20	58.8	58.8	67.6
	موافق بشدة	11	32.4	32.4	100.0
	Total	34	100.0	100.0	

يقدم التلاميذ مبررات لاستخدامهم الزائد للتكنولوجيا وفقا.

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	12	35.3	35.3	35.3
	موافق	16	47.1	47.1	82.4
	موافق بشدة	6	17.6	17.6	100.0
	Total	34	100.0	100.0	

مستوى التحصيل الدراسي العام للتلاميذ الذين يستخدمون للانترنت بشكل مفرط تحت المتوسط .

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	3	8.8	8.8	8.8
	محايد	1	2.9	2.9	11.8
	موافق	22	64.7	64.7	76.5
	موافق بشدة	8	23.5	23.5	100.0

مستوى التحصيل الدراسي العام للتلاميذ الذين يستخدمون للانترنت بشكل مفرط تحت المتوسط .

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	3	8.8	8.8	8.8
	محايد	1	2.9	2.9	11.8
	موافق	22	64.7	64.7	76.5
	موافق بشدة	8	23.5	23.5	100.0
	Total	34	100.0	100.0	

من الملحوظ تفاوتًا في درجات التلاميذ بناءً على مدى استخدامهم للانترنت

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	4	11.8	11.8	11.8
	موافق	24	70.6	70.6	82.4
	موافق بشدة	6	17.6	17.6	100.0
	Total	34	100.0	100.0	

كيف تقيم أداء التلاميذ في المواد الدراسية الرئيسية (الرياضيات، العلوم، اللغات) مقارنة باستخدامهم للانترنت.

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	2	5.9	5.9	5.9
	محايد	3	8.8	8.8	14.7
	موافق	23	67.6	67.6	82.4
	موافق بشدة	6	17.6	17.6	100.0
	Total	34	100.0	100.0	

توجد أنماط ملحوظة في تحصيل الطلاب الذين يبديون أعراض الإدمان على للانترنت مقارنة بالطلاب الذين لا يظهرون هذه الأعراض

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	4	11.8	11.8	11.8
	موافق	22	64.7	64.7	76.5
	موافق بشدة	8	23.5	23.5	100.0
	Total	34	100.0	100.0	